



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4291

التاريخ: الأربعاء 2017/5/17

الفبر الرئيسي



الداخلية في غزة تكشف تفاصيل جريمة اغتيال "فقهاء" .. اعتقال 45 عميلاً منذ وقوع الاغتيال

... ص 4

أبرز العناوين



الفصائل تدعو إلى إغلاق طرق المستوطنين لمساندة الأسرى المضربين
نقيب الموظفين: السلطة الفلسطينية ستحيل 55% من الموظفين العسكريين للتقاعد بغزة
"وول ستريت جورنال": مبادرة بين دول الخليج و"إسرائيل" لتطبيع العلاقات
الصليب الأحمر يعطّق عمله في رام الله
الأردن: افتتاح مركز علمي بحثي يضم علماء من "إسرائيل" وإيران

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	عباس بمؤتمر مع رئيس وزراء الهند: إنهاء الاحتلال يمهد لتطبيق مبادرة السلام العربية
7	3. النائب الغول: السلطة الفلسطينية شريك أساسي في حصار غزة
7	4. الحكومة الفلسطينية تصادق على مشروع قانون الكهرباء ونظام رؤساء وأعضاء البلديات
8	5. الخارجية الفلسطينية تدين التصريحات الإسرائيلية ضد إقامة الدولة الفلسطينية
8	6. نقيب الموظفين: السلطة الفلسطينية ستُحيل 55% من الموظفين العسكريين للتقاعد بغزة
8	7. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل سبعة أفراد من الضابطة الجمركية الفلسطينية شرق نابلس
9	8. لبنان: وفد فلسطيني سلم بري مفتاح القدس وزار الراعي وشيخ عقل طائفة الدروز

المقاومة:

10	9. الفصائل تدعو إلى إغلاق طرق المستوطنين لمساندة الأسرى المضربين
11	10. فتح تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية وتعلن الإضراب الشامل الأحد المقبل إسناداً للأسرى
11	11. قيادي في فتح: إجراءات السلطة بحق موظفي غزة تهدف لتوجيه ضربة كبيرة لاقتصاد القطاع
12	12. حركة الأحرار تثنى جهود وزارة الداخلية بكشف ملابس مخبئة لاعتقال الشهيد فقهاء
12	13. حركة المجاهدين: كشف المتورطين باغتيال فقهاء ضربة قوية للاحتلال وحصانة لظهور المقاومة
13	14. "المقاومة الشعبية" تدعو لتضافر الجهود لتمتين الجبهة الداخلية بوجه المؤامرات والتهديدات

الكيان الإسرائيلي:

13	15. "مراقب الدولة": وزير الزراعة حوّل 30 مليون دولار خلسة لجمعيات دينية واستيطانية بالضفة
14	16. يديعوت: وزارة المال توقع اتفاق مع بلدية اللد على بناء 17 ألف وحدة استيطانية فيها
14	17. "الشاباك" يعتقل أربعة من فلسطينيين الداخل بزعم التخطيط لتنفيذ هجمات
15	18. "بتسيلم": "إسرائيل" تمنع آلاف الفلسطينيين من السفر للخارج
15	19. "إسرائيل" تكشف عن منظومة صاروخية جديدة مخصصة لسلاح البحرية

الأرض، الشعب:

16	20. نقل 76 أسيراً مريضاً من "عوفر" إلى مستشفيات ميدانية
16	21. قراقرع: "إسرائيل" ترفض التفاوض بشأن مطالب الأسرى المضربين منذ شهر
16	22. البرغوثي يتوقف عن شرب الماء وإضراب الأسرى يدخل شهره الثاني
17	23. بؤرة استيطانية جديدة فوق أراضٍ مهددة بالمصادرة في الأغوار الشمالية
17	24. أهالي أسرى وناشطون يغلقون مقر الأمم المتحدة برام الله احتجاجاً على الصمت اتجاه المضربين
18	25. ثلاث إصابات بالرصاص والعشرات بالاختناق في مواجهات بمخيم جنين وعسكر
18	26. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب وتشرّد أهلها للمرة 113
19	27. الاحتلال يسلم جثمان الشهيدة فاطمة حجيجي
19	28. ندوة لمركز الجزيرة بعنوان "مستقبل القضية الفلسطينية بين تعقيدات الداخل وتحديات الخارج"

20	29. ترشيح مدينة الخليل على لائحة "اليونسكو"
21	30. "إسرائيل" تقتلع نحو 70 شتلة زيتون شمال الضفة الغربية
21	31. رفع أطول علم فلسطيني أمام بوابة برلين
	<u>الأردن:</u>
22	32. الأردن: افتتاح مركز علمي بحثي يضم علماء من "إسرائيل" وإيران
	<u>لبنان:</u>
22	33. بري يهنئ هنية بانتخابه رئيساً لحركة حماس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	34. "وول ستريت جورنال": مبادرة بين دول الخليج و"إسرائيل" لتطبيع العلاقات
23	35. وزير إسرائيلي: حان الوقت لاغتيال الأسد وبعده "زعيم إيران"
24	36. حكم إسرائيلي بالسجن 14 سنة على الأسير السوري صدقي المقت
24	37. محمد القوماني: حضور اجتماع يضم نواباً من الكنيست لا يعني التطبيع مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
25	38. الصليب الأحمر يعلق عمله في رام الله
26	39. واشنطن تتصل من التصريحات "لا سيادة إسرائيلية على حائط البراق"
26	40. فريدمان يقدم أوراق اعتماده سفيراً لواشنطن في تل أبيب
27	41. القضاء الروسي يأمر بطرد حاخام إسرائيلي
27	42. تسريبات ترامب تهدد حياة جاسوس إسرائيلي لدى "داعش"
28	43. مسؤول أممي يطالب "إسرائيل" بالامتثال لـ"المعايير الدولية" للاعتقال
28	44. ترامب سيزور بيت لحم
	<u>تقارير:</u>
29	45. دراسة: امتلاك حماس صواريخ تضرب حيفا بدقة كبيرة تُغيّر قواعد الاشتباك وتجعل المُواجهة وشيكة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
31	46. ذاك زمن الاحتلال الإسرائيلي الغاشم... د. فايز أبو شمالة
32	47. هوامش حول تداعيات اغتيال مازن فقها... أبواب المصري
34	48. ترامب إذ يبيع لنا "الترام" في زيارته... فهمي هويدي
37	49. كلام عن المخابرات الإسرائيلية... ماهر أبو طير

١. الداخلية في غزة تكشف تفاصيل جريمة اغتيال "فقيهاء" .. اعتقال 45 عميلاً منذ وقوع الاغتيال

غزة/ الداخلية: أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني، توجيه ضربة أمنية كبيرة لأجهزة مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، في أعقاب جريمة اغتيال الأسير المحرر مازن فقهاء في الرابع والعشرين من مارس الماضي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزارة، صباح الثلاثاء، لكشف تفاصيل جريمة اغتيال الشهيد "فقيهاء"، بحضور كل من اللواء توفيق أبو نعيم وكيل وزارة الداخلية واللواء ركن حسين أبو عاذرة قائد قوات الأمن العام واللواء تيسير البطش مدير عام الشرطة، بالإضافة إلى المتحدث باسم الوزارة إياد البزم.

وكشف اللواء توفيق أبو نعيم، النقاب عن اعتقال 45 عميلاً للاحتلال منذ جريمة الاغتيال، وذلك ضمن عملية أمنية واسعة النطاق حملت اسم "فك الشيفرة"، والتي أطلقت منذ اللحظات الأولى للجريمة وأعلن على إثرها الاستنفار الكامل في الأذرع الأمنية كافة، وأُتخذت الإجراءات والتدابير اللازمة لملاحقة الجناة.

اعتقال القاتل المباشر

وأعلن أبو نعيم أن "الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال المُنفذ المباشر لعملية اغتيال الشهيد مازن فقهاء، وهو القاتل (أ. ل) 38 عاماً، والذي اعترف بارتكاب الجريمة وارتباطه بأجهزة مخابرات الاحتلال، كما تم اعتقال اثنين من عملاء الاحتلال اعترفاً بدورٍ أساسي في عملية الاغتيال من خلال الرصد والمتابعة والتصوير لمسرح الجريمة، وهما (ه. ع) 44 عاماً، و (ع. ن) 38 عاماً. وأشار إلى أن الإجراءات التي تم اتخاذها عقب جريمة الاغتيال شملت فرض الإغلاق على المناطق الحدودية البرية والبحرية، ونشر الحواجز الأمنية، إضافة إلى إجراءات أمنية أخرى، وهو ما تُوج بتوجيه ضربات أمنية كبيرة لأجهزة مخابرات الاحتلال. وقال: "واكب عملية التحقيق في جريمة الاغتيال، عملية أمنية واسعة ضد عملاء الاحتلال أثمرت باعتقال 45 عميلاً، في ضربة قاسية لأجهزة مخابرات الاحتلال".

عرض تفاصيل الجريمة

وتم خلال المؤتمر الصحفي عرضٌ مرئي لتفاصيل جريمة اغتيال الشهيد "فقهاء"، تضمن - بالصوت والصورة - اعترافات العملاء الثلاثة المشاركين في الجريمة وكيفية تجنيدهم من قبل ضباط مخابرات الاحتلال الإسرائيلي والمهام التي كُلفوا بها من تصوير ورصد ومراقبة وتنفيذ، كما اشتمل العرض على مشاهد حقيقية لتحركات العملاء المنفذ المباشر للجريمة أثناء تواجدهم في مسرح الجريمة قبل وبعد تنفيذها.

مسؤولية الاحتلال

وحمل وكيل وزارة الداخلية، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتيال الشهيد مازن فقهاء وتبعاتها كافة، وقال: "كشفت التحقيقات أن أجهزة أمن الاحتلال الإسرائيلي هي من خططت لجريمة الاغتيال ونفذتها من بدايتها حتى نهايتها"، مضيفاً أن "العملاء اعترفوا بتلقيهم تعليمات مباشرة من ضباط الاحتلال لتنفيذ هذه الجريمة، التي باتت تفاصيلها وملابساتها كافة مكشوفة أمام أجهزتنا الأمنية".

وكشف أبو نعيم أن التخطيط لعملية الاغتيال استغرق ما يزيد عن ثمانية أشهر، مُشيراً إلى أن التحقيقات أظهرت "استخدام الاحتلال عملاءه على الأرض مدعومين بطائرات استطلاع من الجو، ومتابعة مباشرة ولحظية من ضباط المخابرات".

كما اتهم أبو نعيم الاحتلال بمحاولة التنصل من مسؤولية التخطيط لجريمة الاغتيال وتدبيرها وتنفيذها، لذلك تم اختيار العميل القاتل (أ. ل) بدقّة مُتناهية في محاولة للتهرب من المسؤولية عن الجريمة، مؤكداً أن التحقيقات واعترافات العملاء أسقطت هذه المحاولة الفاشلة.

ولفت إلى أن العملاء الثلاثة المشاركين في جريمة الاغتيال، متورطون في جرائم أخرى منها اغتيال عدد من قادة المقاومة وعناصرها، وقصف وتدمير الكثير من المباني والمقار والمؤسسات الحكومية والمدنية، خلال الاعتداءات التي شنها الاحتلال على قطاع غزة في الأعوام 2012، 2008، و2014.

علامة فارقة

وأكد اللواء أبو نعيم أن عملية اغتيال الشهيد مازن فقهاء "تعتبر علامةً فارقةً في منظومة العمل الأمني في قطاع غزة، وبداية لمرحلة جديدةٍ عنوانها الحسم والمبادرة، وأن العملية الأمنية (فك الشيفرة) لا تزال متواصلةً ضمن سياسة تعميق الجهد لاجتثاث عملاء الاحتلال وحماية جبهتنا الداخلية".

وتابع القول: "إننا ملتزمون بشعارنا الذي رفعناه منذ إعادة بناء وزارة الداخلية عام 2007، بحفظ الجبهة الداخلية وحماية ظهر المقاومة، وسنبقى الأوفياء لدماء شهداء شعبنا وتضحياته".
ووجه أبو نعيم رسالة لعملاء الاحتلال - واصفاً إياهم بـ "الشرذمة الشاذة" عن أصالة شعبنا - قائلاً: "إنكم لن تُقلتوا من يد العدالة، وإن الأجهزة الأمنية ستطالكم حينما كنتم كما طالت من قبلكم، ولن ينفعكم الاحتلال ولا وعوده الزائفة، فإما أن تُسلموا أنفسكم وتعودوا لحضن شعبكم، أو فلنُواجهوا مصيركم المحتوم".

ختاماً، توجه وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني برسالة شكر إلى جماهير الشعب الفلسطيني، وقال: "نقف بكل شموخ وإباء لشعبنا المجاهد الذي تحمّل مشقة الإجراءات الأمنية خلال فترة التحقيقات، وكان مُتفهماً ومُسانداً للأجهزة الأمنية كما عهدناه دائماً".
كما وجّه تحية الإجلال والتقدير للأجهزة الأمنية كافة، والتي "تحملت المسؤولية وكانت على قدر الثقة وعظم الأمانة برغم كل العوائق والتحديات، واستطاعت أن تُتجز مهمة تفكيك هذه الجريمة في زمنٍ قياسي، بعدما ظنّ العدو أنه أفلت بجريمته".

موقع وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني، 2017/5/16

٢. عباس بمؤتمر مع رئيس وزراء الهند: إنهاء الاحتلال يمهد لتطبيق مبادرة السلام العربية

نيودلهي: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لبلادنا سيمهد الطريق أمام تطبيق مبادرة السلام العربية، الأمر الذي سيساعد الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب والتطرف في منطقتنا والعالم.

وأكد عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء ماريندرا مودي في مقر رئاسة الوزراء في العاصمة نيودلهي، اليوم الثلاثاء، أن خيارنا هو حل الدولتين على حدود 1967، دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب دولة إسرائيل لتعيشا في أمن وسلام وحسن جوار.
وأشاد الرئيس بنهج قادة الهند المتبع منذ عهد المهاتما غاندي والذي ما زال متواصلاً من حيث الدعم والتضامن والالتزام بمساندة قضية شعبنا في المحافل الدولية، منوها سيادته إلى أن الهند بلد عظيم له وزنه ومكانته على المستوى العالمي، ورائد ومؤسس في إنشاء مجموعة عدم الانحياز، ويستطيع أن يلعب دوراً وله تأثير دولي.

وأكد الرئيس أن فلسطين تعمل بكل تصميم لبناء مؤسساتها الوطنية، بجهودها الذاتية وبدعم من الأصدقاء والأشقاء، والهند في مقدمتهم، وقد قطعنا شوطاً كبيراً في البناء على أساس سيادة القانون،

وتكريس قيم الديمقراطية وحقوق ومكانة المرأة والشباب، والنهوض باقتصادنا الوطني وفق أسس عصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/16

٣. النائب الغول: السلطة الفلسطينية شريك أساسي في حصار غزة

نظمت حركة حماس في منطقة غرب غزة مساء الإثنين مسيرة جماهيرية حاشدة في مخيم الشاطئ إحياء لذكرى النكبة ورفضاً للحصار والمؤامرات التي تحاك ضد غزة بمشاركة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية.

وقال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس محمد فرج الغول في كلمته خلال المسيرة إن المؤامرات التي تحاك ضد أبناء شعبنا منذ النكبة حتى يومنا هذا لن تنال من عزيمتنا.

وأكد الغول أن كل ما يحاك ضد غزة هو محاولات للتضييق عليها وتركيعها بهدف بيع القضية الفلسطينية، مبيناً أن السلطة شريك أساسي في حصار غزة.

وأضاف أن كل المؤامرات التي تحاك ضد غزة ستتخطم على صخرة صمود أبناء شعبنا.

موقع حركة حماس، 2017/5/16

٤. الحكومة الفلسطينية تصادق على مشروع قانون الكهرباء ونظام رؤساء وأعضاء البلديات

رام الله: صادق مجلس الوزراء الفلسطيني على الصيغة النهائية للاتفاقية بين تونس وفلسطين بهدف التعاون بين مؤسسات البلدين في مجال الزراعة والمياه والثروة الحيوانية والسلمية والبحث والتعليم العالي الفلاحي والإرشاد والتكوين والإحصاء والاستثمار الزراعي، وقرر تكليف الجهات المختصة بالتوقيع على الاتفاقية حسب الأصول.

كما صادق المجلس على مشروع تعديل قرار بقانون بشأن قانون الكهرباء العام، وذلك بهدف منح مجلس تنظيم قطاع الكهرباء القدرة والمرونة المطلوبة والملحة لأداء مهامه وفقاً للقانون، لا سيما صلاحيات الرقابة والإشراف والمتابعة المستمرة لشركات توزيع الكهرباء ومدى التزامها بتنفيذ القانون وتطبيقها للأحكام المنصوص عليها في الرخص الممنوحة لها.

وصادق المجلس على مشروع نظام رؤساء وأعضاء الهيئات المحلية لينسجم مع القوانين والأنظمة ذات العلاقة، في تحديد حقوق وواجبات رئيس وأعضاء الهيئة، وتنظيم جلسات مجالس الهيئات المحلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/16

٥. الخارجية الفلسطينية تدين التصريحات الإسرائيلية ضد إقامة الدولة الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت الخارجية الفلسطينية المواقف المعادية لإقامة دولة فلسطينية كما جاءت على لسان أكثر من مسؤول إسرائيلي منهم وزيرة القضاء إيليت شاكيد، ووزير التعليم نفتالي بنيت وكلاهما من حزب "البيت اليهودي"، وأيضاً المواقف المشاغبة التي تدعو إلى الضغط على الرئيس ترامب لنقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة، التي تحاول تكريس قانون ضم القدس من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك حادثة حائط البراق. وأكدت أن القدس الشرقية المحتلة هي عاصمة دولة فلسطين، وأن المدينة القديمة بأسوارها وكنائسها ومساجدها بما فيها حائط البراق هي أراضٍ فلسطينية محتلة، كما نصت عليها القرارات الأممية كافة بما فيها اليونيسكو.

القدس العربي، لندن، 2017/5/17

٦. نقيب الموظفين: السلطة الفلسطينية ستحيل 55% من الموظفين العسكريين للتقاعد بغزة

الرسالة نت - نور الدين صالح: كشف نقيب الموظفين العموميين بالسلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد، أن السلطة ستحيل ما نسبته 45-55% من موظفيها العسكريين في غزة للتقاعد المبكر. وأوضح أبو جراد في تصريح خاص بـ "الرسالة نت"، أن السلطة بدأت بإعداد الكشوفات الخاصة بالموظفين العسكريين المنوي إحالتهم للتقاعد، مشيراً إلى أنه لم يطرأ أي تغيير فيما يتعلق بالموظفين المدنيين.

وذكر أن السلطة وضعت شروطاً للموظفين الذين سيتم إحالتهم للتقاعد، أولها أن يكون من مواليد 1966/5/31، وخدم أكثر من 15 عاماً.

وفي السياق، أكد أبو جراد أن السلطة قطعت رواتب 30 موظفاً من أصحاب المناصب العليا في حركة فتح بغزة، نافياً قطع رواتب المتقاعدين وأسر الشهداء والجرحى، وتقريرات 2005.

الرسالة.نت، 2017/5/16

٧. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل سبعة أفراد من الضابطة الجمركية الفلسطينية شرق نابلس

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، سبعة أفراد من جهاز الضابطة الجمركية، على مدخل بيت فوريك، شرق نابلس.

وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت سبعة أفراد من جهاز الضابطة الجمركية خلال إيقافهم لشاحنة تحمل لوحة تسجيل صفراء محملة بثمانين مشتاح بطيخ، جاءت من طريق مستوطنة "ايتمار"، ومركبة أخرى إسرائيلية تحمل بالات قش، تبين بعد التدقيق أن السائقين لا يحملان أوراقا ثبوتية.

وأضاف شهود العيان أن سائق شاحنة البطيخ رفض التجاوب مع أفراد الضابطة، وقام بإبلاغ جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي حضر بالتزامن مع قديم دورية ثانية للضابطة الجمركية للمساندة، واعتقل سبعة من ضباط وعناصر الضابطة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/16

٨. لبنان: وفد فلسطيني سلم بري مفتاح القدس وزار الراعي وشيخ عقل طائفة الدروز

زار وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو وسفير فلسطين في لبنان أشرف دبور والأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس بلال النتشة ووكيل المؤتمر يونس العموري ووفد من أعضاء المؤتمر، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أمس، وجرى البحث في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتطورات الراهنة في المنطقة.

وقدم الوزير بسيسو إلى الرئيس بري لوحة تعبر عن صمود المرأة الفلسطينية في وجه جنود الاحتلال وتمسكها بالأرض، "تقديرًا للدور الذي لعبه ويلعبه في نصرة ودعم الشعب والقضية الفلسطينية". كما قدم إليه النتشة باسم المؤتمر مفتاح القدس، وهي المرة الأولى التي يعطى لأول شخصية عربية.

كما زار الوفد، البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، في الصرح البطريركي في بكركي، يرافقه الملحق الثقافي في السفارة الفلسطينية في بيروت ماهر مشعل، وجرى عرض لأوضاع فلسطين والفلسطينيين في لبنان. وفي ختام اللقاء جرى تبادل الهدايا التذكارية.

والتقى الوفد أيضاً شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن في دار الطائفة في بيروت، في حضور رئيس اللجنة الثقافية في المجلس المذهبي الشيخ سامي أبي المنى والقاضي غاندي مكارم ومستشار مشيخة العقل الشيخ غسان الحلبي، وجرى عرض لمجمل التطورات في الشأن الفلسطيني.

المستقبل، بيروت، 2017/5/17

٩. الفصائل تدعو إلى إغلاق طرق المستوطنين لمساندة الأسرى المضربين

رام الله - محمود السعدي: دعت حركة "فتح" والقوى والفصائل الفلسطينية، يوم الثلاثاء، الشعب الفلسطيني إلى "التصعيد والتوجه إلى الطرق الالتفافية، وإغلاق كل الطرق أمام المستوطنين، إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذين دخلوا، اليوم، يومهم الثلاثين في الإضراب". وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤول مفوضية التعبئة والتنظيم، جمال محيسن، في كلمة له خلال مؤتمر صحافي عقده الفصائل الفلسطينية في مقر المركز الإعلامي الحكومي في مدينة رام الله، إن "الدعوة إلى قطع طرق المستوطنين تأتي حتى يتضرر المستوطنون ويضغطوا على الحكومة الإسرائيلية للاستجابة لمطالب الأسرى المضربين، فقد آن الأوان للضغط على الحكومة الإسرائيلية، وأن الأوان للعالم ليضغط على إسرائيل لوقف ممارستها بحق الشعب الفلسطيني وأسراه".

من جهته قال القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، عمر شحادة، في كلمته، إن "إنهاء الأسرى يومهم الثلاثين من الإضراب يتطلب من القوى الفلسطينية الاستجابة الفورية للأسرى وندائهم، من خلال تشكيل لجان إسناد شعبية لدعم مطالب الأسرى ولمواجهة سياسة الاحتلال والاستيطان". وأضاف: "تبنى مطلبهم بدعوة السلطة الفلسطينية لوقف التنسيق الأمني، فلا يوجد معنى لاستمراره في الوقت الذي يخسر فيه مروان البرغوثي 13 كيلوغراماً من وزنه، وحياة المضربين وعائلاتهم في جحيم". وأكد شحادة على أنه "لا بد من التحرك لدعوة مجلس الأمن لعقد جلسة فورية، وأن تشتعل المنطقة بكل حر في العالم"، مؤكداً أن الكلمة الأخيرة للأسرى.

الأمين العام لحزب "الشعب الفلسطيني"، بسام الصالحي قال خلال المؤتمر، إن "القوى الوطنية قررت تعزيز الهيئة الوطنية لإسناد الإضراب بالمشاركة الشخصية، عبر مشاركة عدد من قيادات وكوادر الحركة الوطنية بكافة المناطق"، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني إلى أن يجدوا الوسائل لمساندة الإضراب باعتبار وجود حالة طوارئ، مشدداً على أن "تهديد الأسير مروان البرغوثي بالتوقف عن الماء أمر خطير".

في حين شدد نائب الأمين العام لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، قيس عبد الكريم أبو ليلي، على أن "أي خسائر يمكن أن تلحق بالحركة الأسيرة سيكون لها نتائج، ويجب أن تفهم ذلك حكومة نتتياها في التعامل مع هذه المعركة، وأن هذا النهج الذي تمارسه سيرتد عليها، وسيقود إلى تفجير حركة شعبية تطلق مجدداً عملية النهوض في مواجهة الاحتلال والاستيطان".

ودعا أبو ليلي في خلال المؤتمر الصحفي، الرئيس، محمود عباس، إلى "المبادرة لعقد اجتماع فوري للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لوضع خطط ملموسة لمواجهة هذا العدوان والتعنّت من قبل

نتتياهو، واستخدام وسائل النقل الممكنة، بما في ذلك وقف التنسيق الأمني والذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/16

١٠. فتح تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية وتعلن الإضراب الشامل الأحد المقبل إسناداً للأسرى

رام الله: أعلنت حركة فتح، أن يوم الأحد المقبل هو يوم إضراب شامل في جميع محافظات الضفة الغربية، يشمل كافة مناحي الحياة من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر، باستثناء الطلبة والمؤسسات التعليمية والصحية، في إطار مساندة إضراب الحرية والكرامة وكخطوة تصعيدية من مختلف أطياف شعبنا في كل مكان.

جاء ذلك في بيان أصدرته الحركة، مساء يوم الثلاثاء، عقب اجتماع عضوي لجنتها المركزية جمال محيسن وحسين الشيخ، مع أمناء سر أقاليم الحركة في المحافظات الشمالية وعدد من أعضاء المجلس الثوري للحركة، وكوادر من قيادة مفوضية التعبئة والتنظيم.

ودعت حركة "فتح"، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى الالتحام في معركة إسناد الإضراب، "تقديرًا منا لهم ولتضحياتهم"، مناشدةً كافة مكونات الشعب الفلسطيني ومؤسساته إلى تصعيد فعالياته الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي، والحواجز، وقطع الطرق الالتفافية عن المستوطنات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/16

١١. قيادي في فتح: إجراءات السلطة بحق موظفي غزة تهدف لتوجيه ضربة كبيرة لاقتصاد القطاع

غزة - يحيى اليعقوبي: أفاد القيادي في حركة فتح بقطاع غزة، أسامة الفرا، بأن السلطة قطعت رواتب 36 موظفاً منذ بداية إجراءاتها العقابية ضد موظفيها بغزة، وهم من فئة الموظفين المدنيين والعسكريين ومتقاعدين أيضاً.

وقال الفرا في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس، "إن السلطة فصلت منذ أحداث الانقسام نحو ألف موظف، أعادت بعضهم بشكل تدريجي على مراحل".

وتوقع أن يكون مطلع الشهر القادم، حافلاً بقطع رواتب أعداد كبيرة من الموظفين، وإحالة الآلاف إلى التقاعد، مستكراً أي إجراءات عقابية ضد قطاع غزة سواء بخصم أو قطع الرواتب.

وعبر الفرا عن استغرابه من أن تقدم السلطة على هذه الإجراءات العقابية، في وقت يحتاج الموظفون لتوفير إمكانية الصمود أمام الظروف الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

واعتبر إجراءات السلطة غير المدروسة بحق الموظفين، تهدف إلى توجيه ضربة كبيرة لاقتصاد القطاع الذي يعتمد بشكل كبير على رواتب الموظفين. وتابع: "كان الأجدر أن تتخذ السلطة إجراءات لتخفيف الحصار وليس مفاجمة الأزمات"، مؤكداً أن الذي يخطط لهذه الإجراءات هو رئيس السلطة محمود عباس، الذي اختزل كل مؤسسات السلطة بقرار فردي منه.

فلسطين أون لاين، 2017/5/16

١٢. حركة الأحرار تثنى جهود وزارة الداخلية بكشف ملابس خيوط جريمة اغتيال الشهيد فقهائ

غزة: ثمنت حركة الأحرار الفلسطينية الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الداخلية والأمن الوطني في كشف ملابس خيوط جريمة اغتيال الشهيد مازن فقهائ، داعياً بإسراع محاكمة العملاء وإعدامهم. ووجه الأمين العام للأحرار خالد أبو هلال، رسالة لمن يؤمن بالفكر المتطرف بأن مؤتمر الداخلية واعترافات العملاء كشفت من يقف خلف الصفحات والمواقع المتشددة المشبوهة التي تدعي التدين ويقف خلفها الاحتلال، قائلاً "من يريد المقاومة والجهاد في سبيل الله ففصائل المقاومة مشرعة الأبواب ليكون معول خير لخدمة دينه ووطنه فلسطين". وشدد على أن الفرصة سانحة إلى كل من تورط في وحل العمالة للتخلص من ذلك عبر التوبة وتسليم نفسه للأجهزة الأمنية.

فلسطين أون لاين، 2017/5/16

١٣. حركة المجاهدين: كشف المتورطين باغتيال فقهائ ضربة قوية للاحتلال وحصانة لظهور المقاومة

أثنت حركة المجاهدين الفلسطينية على دور الأجهزة الأمنية في قطاع غزة في الكشف عن العملاء، معتبرة أن كشف المتورطين باغتيال الأسير المحرر الشهيد مازن فقهائ، ضربة قوية للاحتلال الإسرائيلي وحصانة لظهور المقاومة والجهة الداخلية. واعتبر المتحدث الرسمي باسم حركة المجاهدين مؤمن عزيز في بيان صحفي الثلاثاء، أن هذه النتائج الواضحة لجهود الأجهزة الأمنية للحكومة والمقاومة في قضية اغتيال فقهائ، هي ضربة قوية للاحتلال وأجهزته الأمنية التي حاولت رسم هالة واهية بأنها أقوى جهاز أمني في المنطقة، وتستطيع العمل في أي مكان بكل سهولة وسلاسة.

وقال: "إن هذه الجريمة الجبانة بحق القائد مازن فقها كانت تهدف إلى زعزعة الجبهة الداخلية الفلسطينية، ونزع الثقة بقوة المقاومة وأمنها، إلا أن الحقيقة الواضحة اليوم هي أن المقاومة وأمنها قادرة على حماية الجبهة الداخلية للشعب الفلسطيني".
وأضاف "أن العملاء الذين وقعوا تحت تأثير ابتزاز وإسقاطات الاحتلال هم فئة منبوذة ولا تمثل ظاهرة بين شعب كله مقاوم ومجاهد".

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/16

١٤. "المقاومة الشعبية" تدعو لتضافر الجهود لتمتين الجبهة الداخلية بوجه المؤامرات والتهديدات

أشادت حركة المقاومة الشعبية بدور الأجهزة الأمنية الفلسطينية في غزّة بحماية الجبهة الداخلية، وحماية ظهر المقاومة في وجه التهديدات الإسرائيلية للقطاع.
وعبرت الحركة في بيان عن فخرها بما تقوم به الأجهزة الأمنية من حملة كبيرة لملاحقة عملاء الاحتلال، والتي كان اخرها كشف لغز اغتيال الشهيد مازن فقها.
ودعت إلى ضرورة تضافر جميع الجهود لتمتين الجبهة الداخلية الفلسطينية في وجه المؤامرات والتهديدات الخارجية.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/16

١٥. "مراقب الدولة": وزير الزراعة حوّل 30 مليون دولار خلسة لجمعيات دينية واستيطانية بالضفة

تل أبيب: أصدر يوسف شبيرا، مراقب الدولة الإسرائيلية والقاضي المتقاعد، أمس، تقريراً يدين فيه أوري أريئيل، وزير الزراعة وأحد كبار حزب المستوطنين "البيت اليهودي" على أدائه المالي، وتحدث فيه عن وجود "خلل خطير في توزيع ورصد الميزانيات في وزارته، وتوزيعها بغير أهدافها عن طريق جمعيات مقربة من الوزير وحزبه".
ويوجه تقرير مراقب الدولة في إسرائيل انتقادات شديدة للهجة للوزير أريئيل طيلة توليه هذه الوزارة، المسؤولية أيضاً عن الاستيطان في الضفة الغربية، وقال إنه عمل بشكل منهجي على تحويل الميزانيات لسياسيين مقربين منه ومن حزبه.
ومن جهته، أوصى المحامي أفحاي مندلبلات، المراقب المستشار القضائي للحكومة، بإعادة النظر في بعض القرارات الصادرة عن الوزير أريئيل، مشيراً إلى وجود شبهات بأنه خالف قرارات الحكومة ومنح المساعدات لجمعيات تعمل في المدن الكبيرة والغنية، مع أنها مكرسة للبلدات في الريف، فقط لأن رفاقه في الحزب يقودون تلك الجمعيات.

كما أوصى المراقب بأن يفحص المستشار القضائي عمل الجمعيات التي ميز الوزير لصالحها، لمعرفة إن كانت تعمل وفق القانون. وبحسب تقرير المراقب، فإن الحديث يدور على نحو 110 ملايين شيكل (أكثر من 30 مليون دولار)، وهي ميزانيات خصصها وحولها الوزير خلسة لجمعيات دينية واستيطانية بالصفة الغربية المحتلة، وكذلك في المدن الغنية وسط إسرائيل، رغم أن غاية هذه الأموال كانت بلدات الأطراف داخل الخط الأخضر.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/17

١٦. يديعوت: وزارة المال توقع اتفاق مع بلدية اللد على بناء 17 ألف وحدة استيطانية فيها

اللد المحتلة: ذكرت صحيفة يديعوت أحرنت العبرية، أن وزارة المالية في حكومة إسرائيل، وقعت مساء الثلاثاء، مع بلدية اللد اتفاقاً يقضي ببناء 17,237 وحدة استيطانية جديدة في مدينة اللد، بحضور رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسفير الولايات المتحدة الجديد ديفيد فريدمان. وأفادت الصحيفة، بأنه سيتم بناء 3,130 من الوحدات في مناطق جديدة غير قائمة في منطقة اللد، بينما سيتم بناء 14,107 وحدة في مناطق سابقة لتطويرها. ويقضي الاتفاق بالسماح بإضافة 3,000 وحدة سكنية أخرى فور الانتهاء من الوحدات السابقة ستخصص في المناطق التجارية كمشاريع بنية تحتية وسياحية للمدينة ليرتفع العدد إلى أكثر من 20,000 وحدة سكنية. وأكد نتياهو خلال توقيع الاتفاق للسفير فريدمان، قوة الصداقة بين البلدين مشيراً إلى ضرورة نقل السفارة الأمريكية للقدس في أقرب وقت.

فلسطين أون لاين، 2017/5/16

١٧. "الشاباك" يعتقل أربعة من فلسطينيين الداخل بزعم التخطيط لتنفيذ هجمات

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، إنه اعتقل 4 مواطنين عرب في إسرائيل، بزعم التخطيط لتنفيذ هجمات، رداً على إخراج الحركة الإسلامية عن القانون. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن "الشاباك"، قوله إن المواطنين الأربعة "خططوا لتنفيذ هجمات ضد جنود إسرائيليين في منطقة النقب (جنوب)". وأشار "الشاباك" إلى أنه تم اعتقال اثنين من المواطنين في شهر ديسمبر/كانون أول الماضي، وتم تقديمهما للمحاكمة دون توضيح وقت اعتقال المواطنين الآخرين.

وذكر أن المواطنين الأربعة، خططوا لتنفيذ الهجمات، ردا على قرار الحكومة الإسرائيلية إخراج الحركة الإسلامية عن القانون.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/16

١٨. "بتسليم": "إسرائيل" تمنع آلاف الفلسطينيين من السفر للخارج

تسيطر إسرائيل على جميع المعابر من الضفة الغربية وإليها، وكل سفر من هناك يتطلب إذنًا من إسرائيل. ولأن السلطات الإسرائيلية، بشكل عام، تمنع الفلسطينيين الذين يتقدمون بطلبات سفر إلى الخارج من الطيران عبر مطار بن غوريون أو الإبحار عبر موانئها، يبقى سيئهم الوحيد للخروج جسر النبي، الواقع على بُعد خمسة كيلومترات شرقي أريحا. وفقًا لمعطيات سلطة المعابر والحدود الفلسطينية، عبر من جسر النبي 809,559 فلسطينيًا خلال سنة 2015، و 907,825 فلسطينيًا خلال سنة 2016. تستغل إسرائيل سيطرتها على المعبر لكي تمنع كثيرًا من سكان الضفة من السفر إلى الخارج، ولتبقهم رهن الحبس في الضفة الغربية لسنوات طويلة. يجري ذلك تبعًا لقرار إداري، دون أي إجراء قضائي ودون تقديم أية تفسيرات. عندما تعيد السلطات فلسطينيين عن جسر النبي، لا تُعلمهم من هو الطرف الذي اتخذ قرار المنع وكيف يمكن الاعتراض عليه. في معظم الأحيان، لا يعرف الفلسطينيون أنهم ممنوعين من السفر إلا عند بلوغهم معبر النبي. إذا كانت إسرائيل قد أصدرت منع سفر بحقهم، هم يعرفون ذلك فقط في هذه المرحلة.

تفيد معطيات سلطة المعابر والحدود الفلسطينية، أن إسرائيل منعت في سنة 2016 خروج 2,262 من سكان الضفة الغربية الذين وصلوا إلى معبر النبي بهدف السفر إلى الخارج. وفي سنة 2015، منعت إسرائيل خروج 1,736 منهم. ولكن تجدر الإشارة إلى أن هذه المعطيات تخص فقط الأشخاص الذين وصلوا إلى معبر النبي واضطروا للرجوع إلى بيوتهم. ولا يشمل فلسطينيين كثيرين - لا يُعرف كم عددهم - يمتنعون سلفًا عن القدوم إلى جسر النبي بسبب سياسة إسرائيل، إمّا لأنه كان قد جرى منعهم في السابق، أو بسبب "مؤثر التبريد" الناجم عن السياسة الإسرائيلية.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2017/5/15

١٩. "إسرائيل" تكشف عن منظومة صاروخية جديدة مخصصة لسلاح البحرية

الأراضي المحتلة: كشفت شركة "IMI" للصناعات الحربية الإسرائيلية المتقدمة عن منظومة صاروخية جديدة مخصصة لسلاح البحرية تهدف للتعامل مع التحديات الجديدة والمعقدة التي تتطلب تعزيز القدرات النارية على مستوى عالٍ ولدعم العمليات العسكرية المتعددة.

وبحسب ما نقلته القناة (20) العبرية، فإن الشركة ستكشف عن تفاصيل جديدة خلال الأيام القليلة القادمة، حيث سيتم عرض المنظومة لأول في معرض سنغافورة. وأشارت الشركة، إلى أن النظام الحديث يعطي تركيزاً كبيراً على تطوير القدرة على ضرب الأهداف الاستراتيجية بدقة على المناطق الساحل أو الداخلية. وذكرت أن الجيش الإسرائيلي يختبر حالياً النظام الجديد للسفن وسيقرر لاحقاً شراء النظام لحماية الجبهتين الشمالية والجنوبية من جهة البحر "حزب الله وحماس"، على حد قوله.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/16

٢٠. نقل 76 أسيراً مذبوحاً من "عوفر" إلى مستشفيات ميدانية

رام الله - "الأيام الإلكترونية" قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين لؤي عكة، إن إدارة السجون نقلت 76 أسيراً مذبوحاً من سجن "عوفر" إلى مستشفيات ميدانية. وكانت سلطات الاحتلال نقلت أمس (36) أسيراً من سجن "عوفر" إلى ما يسمى بالمستشفى الميداني في "هداريم"، علماً أنه كان قسماً للأسرى قبل الإضراب ولا يرقى لأن يدعى بالعيادة.

الأيام، رام الله، 2017/5/16

٢١. قراقع: "إسرائيل" ترفض التفاوض بشأن مطالب الأسرى المذبوحين منذ شهر

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، يوم الثلاثاء، إن إسرائيل ما تزال ترفض التفاوض بشأن مطالب مئات الأسرى الفلسطينيين المذبوحين منذ شهر في سجونها. وحمل قراقع في تصريحات لوكالة أنباء "شينخوا" الحكومة الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة عن أي تفاعلات وتداعيات يحتمل حدوثها بسبب استمرار إضراب الأسرى وعدم الاستجابة لمطالبهم. وأشار قراقع، إلى أن "اتصالات فلسطينية رسمية وأخرى بتدخل أطراف دولية جرت مع الحكومة الإسرائيلية لكن لا يزال موقفها متعنتاً وترفض التفاوض حول مطالب الأسرى المذبوحين".

القدس، القدس، 2017/5/16

٢٢. البرغوثي يتوقف عن شرب الماء وإضراب الأسرى يدخل شهره الثاني

رام الله: أعلن قادة اللجنة الوطنية العليا لمناصرة إضراب الأسرى في السجون الإسرائيلية، أن القائد الأسير مروان البرغوثي اتخذ أمس خطوة تصعيدية في إضرابه وزملاءه الأسرى المفتوح عن الطعام، والذي دخل اليوم شهره الثاني، إذ امتنع عن تناول الماء.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن البرغوثي شرع أمس في إضراب عن الماء إلى جانب إضرابه عن الطعام المتواصل منذ 31 يوماً. وأضاف: "عقد ممثلون عن السلطة سلسلة لقاءات مع الجانب الإسرائيلي في شأن الإضراب أصر خلالها الإسرائيليون على رفض الاستجابة لأي طلب من مطالب الأسرى"، معتبراً أن "الصلف الإسرائيلي في التعامل مع الإضراب غير مسبوق، ويهدف إلى محاولة كسر إرادة القائد البرغوثي وصورته".

وأردف: "مروان والأسرى مسمومون على مواصلة الإضراب عن الطعام مهما كانت النتائج، ونحن وجهنا دعوات إلى الشعب الفلسطيني لمساندة الأسرى في إضرابهم ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم".

الحياة، لندن، 2017/5/17

٢٣. بؤرة استيطانية جديدة فوق أراضٍ مهددة بالمصادرة في الأغوار الشمالية

الأغوار الشمالية - محمد بلاص - "الأيام الإلكترونية": بدأت مجموعة من المستوطنين المتطرفين، أمس، بإقامة بؤرة استيطانية جديدة على الأراضي المهددة بالمصادرة في خربة السويدية بالأغوار الشمالية، في وقت بدأ فيه آخرون بوضع معالم حقيقية على الأرض في محاولة منهم لتثبيت بؤرة أخرى أقاموها على أراضي خلة حمد.

وقال عارف دراغمة، خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار، إن عددا من مستوطني مستوطنة "مسكيوت"، شرعوا بإقامة بؤرة استيطانية على أراضي خربة السويدية.

وبين دراغمة، أن هؤلاء المستوطنين نصبوا عدة خيام وأقاموا منشأة للأغنام والمواشي على قطعة من الأرض إيدانا ببناء بؤرة استيطانية جديدة.

ولفت إلى أن المستوطنين تعمدوا إقامة تلك البؤرة في موقع استراتيجي يمكنهم من إغلاق آلاف الدونمات أمام أصحاب الأرض الشرعيين من الفلسطينيين، في حال تمكنوا من تجسيد بؤرتهم الجديدة على أرض الواقع.

الأيام، رام الله، 2017/5/17

٢٤. أهالي أسرى وناشطون يغلقون مقر الأمم المتحدة برام الله احتجاجاً على الصمت اتجاه المضربين

الضفة الغربية: أغلق ناشطون وأهالي أسرى مضربين عن الطعام، مقر الأمم المتحدة في رام الله، صباح اليوم الأربعاء، احتجاجاً على إغفال الأمم المتحدة لقضية الأسرى المضربين في سجون الاحتلال.

واعتصم عدد من الناشطين وأهالي الأسرى في بوابة مقر الأمم المتحدة، ورفعوا يافطات طالبت بتحريك المؤسسات الدولية لنصرة الأسرى في إضرابهم المتواصل لليوم الـ31 على التوالي. وقال أهالي الأسرى في بيان وصل "الرسالة نت" نسخة عنه: "إن إغلاق مقر الأمم المتحدة يأتي بعد تنصلها من تحمل مسؤولياتها اتجاه القضية الفلسطينية، ودوام صمتها عن قضية المضربين عن الطعام"

وطالبوا الأمم المتحدة بالتدخل الفوري والعاجل لحماية أرواح المعتقلين المضربين عن الطعام منذ 31 يوماً، وتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال التي تقترف يومياً بحق الأسرى في سجون الاحتلال، وخصوصاً المضربين عن الطعام لإجبارهم على كسر إضرابهم، وفق البيان.

الرسالة نت، 2017/5/17

٢٥. ثلاث إصابات بالرصاص والعشرات بالاختناق في مواجهات بمخيم جنين وعسكر

جنين: أصيب ثلاثة شبان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق بالغاز السام والمدمع خلال مواجهات اندلعت في مخيم جنين وعسكر الجديد، فجر اليوم الأربعاء، بينما تم اعتقال أربعة شبان آخرين في بلدة الزبادة.

وذكرت مصادر محلية لـ"وفا"، أن الشابين وحيد يوسف الغول (20 عاماً)، وعمر طارق السعدي (20 عاماً)، أصيبا برصاص الاحتلال بالبطن في محيط حرش السعادة بجنين خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال بعد اقتحامها مخيم جنين وسط إطلاق الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق، حيث تم نقل المواطنة حمديّة بيطار إلى مستشفى جنين جراء اختناقها بالغاز.

إلى ذلك، أصيب، فجر اليوم، شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب اقتحام مخيم عسكر الجديد شرق نابلس. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان من بلدة الزبادة، وجميعهم في العشرينات من العمر بعد اقتحام قوات الاحتلال البلدة ومداومة منازل ذويهم ونقشها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/17

٢٦. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب وتشرّد أهلها للمرة 113

محمد وتد: أقدمت السلطات الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، على هدم قرية العراقيب في النقب وتشرّد أهلها وذلك للمرة 113، حيث داهمت آليات وجرافات الهدم معززة بقوات من الشرطة وحماية الوحدات الخاصة، القرية مسلوياً الاعتراف في النقب، وهدمت منازلها المكونة من ألواح الصفيح.

وبحسب أهالي العراقيب، فإن 'جرافات الهدم والخراب اقتحمت القرية، صباح اليوم، بحماية قوات الشرطة وهدمت القرية للمرة الـ113 دون مراعاة لأوضاع الناس وأحوال الطقس الحار'.
وأكدوا أن 'كل جرائم الهدم لا تخيفنا ولن نتثينا عن إعادة بناء منازلنا والتمسك بأرضنا ووطننا، وسنبقى هنا رغم كل الظلم والقهر وجرائم الهدم، ولن نرضخ لمخططاتهم باقتلاعنا وتهجيرنا".

عرب 48، 2017/5/17

٢٧. الاحتلال يسلم جثمان الشهيدة فاطمة حجيجي

الضفة الغربية: أفادت طواقم الهلال الأحمر أنها تتجه إلى حاجز "عوفر" غرب رام الله، لاستلام جثمان الشهيدة فاطمة حجيجي، والتي ارتقت برصاص الاحتلال الأسبوع الماضي.
وكانت سلطات الاحتلال قد استدعت العائلة أمس، وأبلغتهم نيتها تسليم جثمان ابنتهم، لكنها أجلت التسليم إلى يوم الثلاثاء.

يذكر أن الشهيدة فاطمة حجيجي (16 عامًا)، من قرية قراوة بني زيد شمال غرب رام الله، ارتقت بـ 20 رصاصة أطلقتها قوات الاحتلال في باب العامود الأسبوع الماضي بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/16

٢٨. ندوة لمركز الجزيرة بعنوان "مستقبل القضية الفلسطينية بين تعقيدات الداخل وتحديات الخارج"

الدوحة - شاهر الأحمد: خلصت ندوة مركز الجزيرة للدراسات بعنوان "مستقبل القضية الفلسطينية بين تعقيدات الداخل وتحديات الخارج" بالعاصمة القطرية الدوحة إلى أن الشعب الفلسطيني بمواقفه المختلفة يمتلك إمكانيات وقدرات من أجل إبقاء قضيته حية، وأن هذا الشعب في الضفة الغربية وغزة وفي الشتات عنده سبل ووسائل متنوعة من المقاومة تستطيع أن تجبر الاحتلال على الرضوخ لمطالبه، كما أن عدالة القضية تحفظ لها مواصلة الدعم من العرب والمسلمين وأحرار العالم.

وفي الندوة التي تتزامن مع الذكرى 69 للنكبة، أكد رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا ماجد الزير أن الشعب الفلسطيني أكبر من أي فصيل فلسطيني وأي حركة فلسطينية، وأن الشعب الذي تجاوز تعداده 13 مليون نسمة إذا لم تمثل أي جهة مطالبه المتمثلة في تحرير جميع أرضه وعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم فهو قادر على ابتكار واجهات تمثله.

من جهته، قال مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية هاني المصري، عبر "محادثة بالفيديو" من رام الله، إنه رغم الخلافات بين الفلسطينيين، فإن الشعب

الفلسطيني أثبت أنه متمسك بحقوقه وثوابته، وأنه رغم سبعة عقود على النكبة فإنه "عنيد"، وما زال يقاوم الاحتلال وبأساليب مختلفة.

وأكد أن المقاومة الفلسطينية ليست قاصرة على قطاع غزة الذي يواجه الاحتلال بالسلاح والرصاص، لكنها ماضية في الضفة الغربية وفلسطين الداخل من خلال الانتفاضات المتعاقبة، وآخرها انتفاضة السكاكين المتواصلة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015، وأضاف أننا نعيش حالياً إضراب الكرامة والحرية الذي أعلنه الأسرى في سجون الاحتلال منذ شهر.

وقال القيادي في حركة حماس جمال عيسى إن وثيقة حماس الأخيرة جاءت للتعبير عن المسؤولية الوطنية، وعن المبادئ التي تؤمن بها وتؤكد وطنيتها وإيمانها بالشراكة والتفاهم مع الفصائل الأخرى، وتمسكها بكل فلسطين، وإن كانت تقبل في المرحلة الأولى بدولة على حدود عام 1967 عاصمتها القدس.

مضيفاً أن الحركة معنية بتقديم رؤية سياسية على اعتبار أنها تمثل قطاعات كبيرة من الشعب الفلسطيني، كما أنها قدمت خلال سنوات عمرها تضحيات جساماً.

أما الباحث في مركز الجزيرة للدراسات شفيق شقير فلفت إلى أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة بالغة الصعوبة في ظل حالة الانكسار العربي المتمثل في سورية والعراق واليمن خاصة، وضعف في دول أخرى، وهو ما همّش دور الأنظمة العربية الداعم التقليدي سياسياً للقضية الفلسطينية في هذه المرحلة.

وأما عن المواقف الدولية، فبين شقير أن موقف المؤسسة الأميركية تجاه القضية الفلسطينية يصب عادة لمصلحة إسرائيل، وهذا الموقف لن يتغير بتغير الرئيس، وقال إن الإدارة الأميركية لن تعمل على تحقيق حل الدولتين، لكن على إدارة حل الدولتين.

ولفت شقير إلى أن القضية الفلسطينية رغم ما تمر به من صعوبات فإنها تبقى من أعدل القضايا التي تجد دعماً محلياً وعربياً وعالمياً يجعل من المستحيل تصفيتّها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/17

٢٩. ترشيح مدينة الخليل على لائحة "اليونسكو"

تحت عنوان "مدينة الخليل القديمة على لائحة التراث العالمي لليونسكو - أبجدية الاحتلال والتراث المقاوم"، حاضر نقيب المهندسين والعضو في منظمة اليونسكو جاد تابت في "معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية"، بدعوة من "مؤسسة الدراسات الفلسطينية"، حضره الوزير السابق طارق متري وعادل قرطاس.

وقال تابت: "ماذا يعني إدراج مدينة الخليل على لائحة اليونسكو؟ ستعقد المنظمة في الفترة ما بين 2 و12 تموز المقبل اجتماعا لها للبحث بترشيح مدينة الخليل على لائحة التراث العالمي. إن عملنا هذا لأننا نريد الاعتراف من المجموعة الدولية بأن مدينة الخليل جزء من التراث الفلسطيني، وأن ننزع الشرعية عن الاحتلال الإسرائيلي، وأن هذا الإقرار يدحض ادعاء إسرائيل بيهودية المدينة لأنها برأينا مدينة مركبة.

وأكد أن "الملف عن مدينة الخليل بدأ تحضيره في العام 2009، وأنه يستجيب للشروط المعيارية المطلوبة تقنيا، ولكن يبقى الجانب السياسي والحصول على تصويت أعضاء اليونسكو على قبول إدراج المدينة على لائحة التراث العالمي".
وأوضح "أن تسجيل المدينة على هذه اللائحة يؤكد أن هذه المدينة جزء من تراث فلسطين، وهذا يعني أنه في كل سنة يذهب وفد من اليونسكو لمراقبة العناصر التي تهدد تراثها، وهذا يساعد على مقاومة الناس وهو ما نحتاجه. فالحفاظ على التراث جزء من المقاومة".

المستقبل، بيروت، 2017/5/17

٣٠. "إسرائيل" تقتلع نحو 70 شتلة زيتون شمال الضفة الغربية

رام الله - أيسر العيس: اقتلعت جرافات إسرائيلية، مدعومة بقوة من الجيش، يوم الثلاثاء، نحو 70 شتلة زيتون، في مدينة طوباس، شمال الضفة الغربية، بذريعة أنها أراضي طبيعية.
وقال الخبير في شؤون الاستيطان، عارف دراغمة، للأناضول، إن "جرافات عسكرية إسرائيلية، بحماية من الجيش، وحضور موظفي سلطة الطبيعة الإسرائيلية، داهموا منطقتي تياسير وخربة ابزيق في طوباس"، وأضاف أن "الجرافات شرعت اقتلاع أشغال زيتون عمرها أربع سنوات".
وأوضح دراغمة، أن "الأرض التي زرعت فيها الشتلات، مملوكة لعائلة فلسطينية من طوباس، وسبق أن تم تجريفها واقتلاع أشجار زيتون منها".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/16

٣١. رفع أطول علم فلسطيني أمام بوابة برلين

بمشاركة واسعة من الفلسطينيين والمؤسسات والهيئات الفلسطينية والعربية وممثل منظمة التحرير ومتضامنين عرب وألمان وأجانب مع القضية الفلسطينية، رُفع أطول علم لفلسطين أمام بوابة برلين التي تعد من أهم المعالم التاريخية في ألمانيا.

ودعا للفعالية "تجمع الشتات الفلسطيني في أوروبا"، وذلك بمناسبة الذكرى 69 للنكبة المستمرة ومرور مئة عام على وعد "بلفور" المشؤوم، ودعماً ونصرة للأسرى في سجون الاحتلال الذين يسطرون أروع الملاحم بأمعائهم الخاوية. واستغرق الإعداد والتحضير لهذه الفعالية حوالي شهرين لإنجاز وخياطة العلم الذي يبلغ طوله 100 متر بعرض 4.5 متر.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/5/17

٣٢. الأردن: افتتاح مركز علمي بحثي يضم علماء من "إسرائيل" وإيران

أ ف ب: افتتح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس، مركزاً علمياً بحثياً يجمع علماء من مختلف دول الشرق الأوسط، بما في ذلك أعداء منذ فترة طويلة مثل إسرائيل وإيران وتركيا وقبرص. وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي، افتتح الملك عبد الله "المركز الدولي لضوء السنكروترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط، والمعروف اختصاراً باسم (سيسامي)، ليكون أول مركز أبحاث عالمي من نوعه في المنطقة".

ومركز "سيسامي" وهو مسارح ضوئي من الجيل الثالث، يقع في منطقة علان في محافظة البلقاء (35 كيلومتراً شمال غرب عمان) ومن شأنه أن يساهم في دفع عجلة التقدم والنهوض بالأبحاث العلمية في مجالات الطب والصيدلة والفيزياء والكيمياء والأحياء وعلوم المواد وغيرها.

ويجمع المشروع بحسب البيان، "علماء من عدد من الدول الأعضاء في المركز، وهي قبرص ومصر وإيران وإسرائيل والأردن وباكستان وفلسطين وتركيا" إضافة إلى دول مراقبة.

وقال البروفيسور السير كريستوفر ليولين سميث، رئيس مجلس إدارة المركز، خلال حفل الافتتاح إن "المركز سيجذب أعداداً كبيرة من العلماء في المنطقة (...). وتلقى حتى الآن 55 مشروعاً بحثياً علمياً لاستخدام المسارعات النووية". وأضاف أن "المركز سيكون فيه أول مسارح في العالم يستمد طاقته من الطاقة الشمسية".

ويضم مركز "سيسامي" ثلاثة مسارعات نووية يتم فيها تسريع الإلكترونات إلى طاقة 5.2 بليون إلكترون فولت، حيث ينتج عنها ضوء شديد الكثافة هو ضوء السنكروترون.

المستقبل، بيروت، 2017/5/17

٣٣. بري يهنئ هنية بانتخابه رئيساً لحركة حماس

غزة- "الرأي": بعث رئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس حركة أمل نبيه بري اليوم الثلاثاء رسالة إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يهنئه فيها بانتخابه رئيساً للمكتب.

وقال بري في رسالته: أقدم لكم أجمل التهاني بمناسبة انتخابكم رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس، في هذه اللحظة الفلسطينية التي تضغط فيها إسرائيل على فلسطين الحبيبة بالمشاريع الاستيطانية وبخطط تهويد الكيان وتقسيم المسجد الأقصى المبارك. وأكد رئيس مجلس النواب اللبناني انحيازه للشعب الفلسطيني في جهاده لتحقيق أمانه الوطنية ووقوفه مع مطالب الأسرى المشاركين في إضراب الكرامة. وتمنى بري لهنية التوفيق في تحمل مسؤولياته واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي هي السلاح الماضي لمواجهة السلاح الإسرائيلي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/16

٣٤. "وول ستريت جورنال": مبادرة بين دول الخليج وإسرائيل لتطبيع العلاقات

رام الله - القدس - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، اليوم الثلاثاء، عن مبادرة سيتم دراستها خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السعودية الأسبوع المقبل. وحسب الصحيفة، فإن المبادرة تقوم على تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج، مقابل تجميد جزئي للبناء في المستوطنات. مشيرة إلى أن مسؤولين من السعودية والإمارات والولايات المتحدة، درسوا تلك المبادرة التي تمت مناقشتها مع عدة دول عربية. وأوضحت الصحيفة أن المبادرة تتضمن تخفيف القيود الاقتصادية على الفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة، وإنشاء خطوط اتصالات مباشرة بين الدول العربية وإسرائيل بما يسمح لشركات الطيران الإسرائيلية التحليق فوق المجال الجوي لدول الخليج، وإزالة القيود المفروضة على التجارة مع إسرائيل، وتدبير أخرى تتعلق بمنح تأشيرات الدخول لرجال الأعمال والرياضيين الإسرائيليين. ووفقاً للمبادرة، فإنه في المقابل تقوم حكومة إسرائيل باتخاذ خطوات هامة لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين خصوصاً تجميد البناء خارج الكتل الاستيطانية.

القدس، القدس، 2017/5/16

٣٥. وزير إسرائيلي: حان الوقت لاغتيال الأسد وبعده "زعيم إيران"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال وزير الإسكان الإسرائيلي، الجنرال احتياط يوآف غالانت، إن على إسرائيل أن تعمل على اغتيال رئيس النظام السوري، بشار الأسد، على خلفية نشر تقارير عن قيام النظام السوري بإحراق جثامين معارضين وأسرى من المعارضة بعد قتلهم، وذلك لإخفاء جثثهم وطمس آثار الجريمة.

وقال غالانت، بحسب ما نقل موقع "والا" الإسرائيلي، إنه "في واقع كالسائد في سورية، حيث يتم إعدام الناس، والمس بهم بالسلاح الكيميائي بشكل مقصود، والآن بتطرف أكبر - يقومون بحرق جثثهم، وهو أمر لم نشهده منذ 70 عاماً، فقد اجتزنا خطأ أحمر، وبالنسبة لي حان الوقت لتصفية الأسد، بكل بساطة مع كل ما يعنيه هذا الكلام".

وقال الوزير الإسرائيلي، الذي كان يتحدث في مؤتمر دولي حول الأمن البري واللوجستي في تل أبيب، إن على إسرائيل ألا تتوقف عند اغتيال الأسد، ويحب "بعد أن ننتهي من ذيل الأفعى، أن نصل إلى رأسها، الذي يجلس في طهران، والتعامل معه أيضاً. إسرائيل ستعرف كيف تدافع عن نفسها بقواها الذاتية، ولكن علينا أن نذكر دائماً أن لنا أصدقاء وحلفاء".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/16

٣٦. حُكم إسرائيليّ بالسجن 14 سنة على الأسير السوريّ صدقي المقت

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: حكمت محكمة إسرائيلية في الناصرة، اليوم الثلاثاء، بالسجن (14 سنة) على الأسير السوريّ صدقي المقت، من منطقة مجدل شمس في الجولان السوريّ المُحتل، بتهمة التجسس لصالح سوريا.

وبحسب ما أورده موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" فإنّ الأسير المقت نقل معلومات للمخابرات السوريّة، ووُجّهت له تهمة التخابر مع عميل أجنبيّ، ونقل معلومات عن نشاطات إسرائيل على الحدود. والأسير المقت أمضى سابقاً حُكماً إسرائيليّاً بالسجن مدة 27 سنة، وأعاد الاحتلال اعتقاله عام 2015.

القدس، القدس، 2017/5/16

٣٧. محمد القوماني: حضور اجتماع يضم نواباً من الكنيست لا يعني التطبيع مع إسرائيل

تونس - حسن سلمان: قال عضو المكتب السياسي لحركة "النهضة" التونسية محمد القوماني إن حضور وفد من البرلمان التونسي ضمن اجتماع للاتحاد من أجل المتوسط بحضور نواب من الكنيست لا يعتبر "تطبيعاً" مع إسرائيل، مشيراً إلى أن "الزوبعة" التي أثّرت حول هذا الأمر لا مبرر لها وتدخل في إطار "حملة انتخابية مبكرة" لبعض الأحزاب قبل أشهر من الانتخابات البلدية التي يفترض إجراؤها نهاية العام الجاري.

كما انتقد لجوء "أقلية" من المعارضة إلى الشارع لمحاولة فرض الأمر الواقع لإسقاط مشروع قانون "المصالحة الاقتصادية" مشيراً إلى أن البرلمان (وليس الشارع) هو الإطار الطبيعي لمناقشة القوانين،

كما رحّب بتكليف الرئيس الباجي قائد السبسي للجيش بحماية منابع الثروة، معتبراً أن اتهامه بـ"عسكرة" بعض المناطق في البلاد هو مجرد "فرقعات سياسية".

وقال القوماني في حوار خاص مع "القدس العربي": "حضور وفد من البرلمان التونسي ضمن اجتماع برلماني للاتحاد من أجل المتوسط هو إجراء دأبت عليه الدولة التونسية منذ سنوات، والتمثيل الإسرائيلي في هذا البرلمان لا يعني بالطبع التطبيع مع إسرائيل لأن الدولة التونسية تحضر في محافل وهيئات دولية عدة إسرائيل هي عضو فيها، وذلك بالطبع لم يكن مبرراً لمغادرة تلك الهيئات، فضلاً عن أن تونس ليست العضو الوحيد في هذا الهيئة البرلمانية المتوسطية إذ توجد أيضاً الجزائر والمغرب ومصر، كما أن الوفد البرلماني الذي ضم أعضاء من حركة النهضة لم يحضر اجتماعاً دعت إليه أو نظّمته إسرائيل، وإنما حضر ليمثل البرلمان والدولة التونسية في هيئة تمثل البرلمان الأوروبي والدول المتوسطية".

القدس العربي، لندن، 2017/5/17

٣٨. الصليب الأحمر يعلّق عمله في رام الله

القدس - "الأيام الإلكترونية": أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن تعليق نشاطاتها في رام الله بدءاً من أمس وحتى إشعار آخر "بسبب التهديدات الخطيرة ضد موظفينا ومكتبنا".

وقالت في بيان أرسلته لـ "الأيام الإلكترونية" إنه "يوم أمس الثلاثاء، قامت مجموعة من الأشخاص باقتحام المكتب وتهديد سلامة الموظفين والمكتب ومطالبتهم، بطريقة عنيفة، بوقف العمل ومغادرة المكتب".

وقال "كريستيان كاردون"، مدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقدس والضفة الغربية: "هذه الأفعال غير مقبولة ويجب وقفها فوراً. وقد تعرضنا في الأسابيع الأخيرة لحوادث مماثلة ضد موظفينا ومكاتبنا في الضفة الغربية". وأضاف: "وقد آن الأوان أن تدعونا نعمل مع ضمان احترامنا في جميع الأوقات".

وأضاف: "تعد زيارة المضربين عن الطعام لتقييم ظروف احتجاجهم والمعاملة التي يتلقونها واحترام حقوقهم أولوية بالنسبة للجنة الدولية حيث قمنا بزيادة وتيرة الزيارات لمرافق الاحتجاز الإسرائيلية وتوصيل ما يزيد على 1,400 رسالة شفوية".

الأيام، رام الله، 2017/5/17

٣٩. واشنطن تتصل من التصريحات "لا سيادة إسرائيلية على حائط البراق"

محمد وتد: قال مصدر دبلوماسي في البيت الأبيض إن "التصريحات المنسوبة لدبلوماسيين أميركيين والتي تمحورت حول الطرح بأنه لا سيادة لإسرائيل على حائط البراق بالقدس القديمة، لا تعكس ولا تعبر عن موقف الرئيس دونالد ترامب الذي سيزور البلاد في الأسبوع القادم".

وتتصل البيت الأبيض من التصريحات التي صدرت، مساء الإثنين، عن الوفد الدبلوماسي الأميركي الذي يشرف على التحضيرات لزيارة الرئيس ترامب للقدس، حيث رفض دبلوماسيون من القنصلية الأميركية في القدس مناقشة الترتيبات الإعلامية لزيارة ترامب لحائط البراق مع مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بحسب ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية وذلك بادعاء أن "الحديث عن موقع يقع في الضفة الغربية، ولذلك لا يوجد للحكومة الإسرائيلية صلاحية في المكان".

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في واشنطن قوله: " يتصل البيت الأبيض من التصريحات التي أوردها الوفد الدبلوماسي الأميركي المتواجد بالقدس تحضيراً لزيارة الرئيس ترامب، فالتصريحات بأن لا سيادة إسرائيلية على حائط البراق، فهذه التصريحات وأن قيلت فهي لا تعبر عن موقف الرئيس ترامب ولم تحصل على مصادقة البيت الأبيض".

عرب 48، 2017/5/16

٤٠. فريدمان يقدم أوراق اعتماده سفيراً لواشنطن في تل أبيب

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قدم السفير الأميركي الجديد لدى تل أبيب، دافيد فريدمان، اليهودي الأصل والمناصر للمستوطنين، أوراق اعتماده للرئيس الإسرائيلي، رؤبين ريفلين، قبل أسبوع من زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المقررة لإسرائيل مطلع الأسبوع المقبل، في ظل توتر في العلاقات بين واشنطن وتل أبيب.

وأعلن فريدمان، في مراسم تقديم أوراقه الرسمية، أنه "حصل على تفويض من الرئيس ترامب لتأييد إسرائيل بكل الطرق الممكنة"، مضيفاً أن اختيار ترامب لإسرائيل من بين الدول التي يزورها في أول رحلة له في الخارج بعد تسلمه منصبه "دليل على متانة حبه لإسرائيل".

وكان فريدمان قد وصل إلى إسرائيل أمس، وتوجه مباشرة إلى حائط البراق، الذي تسميه إسرائيل "الحائط الغربي" لجبل الهيكل.

ونقل موقع "هآرتس" أن الرئيس الإسرائيلي ريفلين أعلن، في مراسم تسليم أوراق فريدمان، أن "على الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل".

ونشرت صحيفة "هآرتس" أن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى نصحوا إدارة ترامب بعدم نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/16

٤١. القضاء الروسي يأمر بطرد حاخام إسرائيلي

موسكو- أ ف ب: أمر القضاء الروسي الثلاثاء بطرد الحاخام الإسرائيلي يوسف خيرسونسكي بداعي عدم الترخيص لمنظمته وذلك بعد ثلاثة أشهر من طرد حاخام أميركي بداعي "تهديد الأمن القومي". وحكم على خيرسونسكي الحاخام المقيم في روسيا منذ عشر سنوات، بالطرد ودفع غرامة قيمتها نحو 80 يورو، بحسب ما أعلنت أولغا ميشيلوفا المتحدثة باسم المحكمة التي نظرت القضية في موسكو. وادين الحاخام ب "تأسيس منظمة أجنبية ذات هدف ربحي في روسيا دون ترخيص". وفي روسيا نحو مليون يهودي بحسب الفدرالية. وانتقل نحو سبعة آلاف منهم في 2016 للعيش في إسرائيل.

الغد، عمان، 2017/5/17

٤٢. تسريبات ترامب تهدد حياة جاسوس إسرائيلي لدى 'داعش'

محمد وتد: أفادت شبكة 'سي بي إس' الأميركية أن المعلومات التي كشفها الرئيس دونالد ترامب، لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، حيال نشاط ووضعية تنظيم 'داعش'، قد تتسبب بتهديد حياة الجاسوس الإسرائيلي الناشط في صفوف التنظيم، علما أن إسرائيل هي الدولة التي أبلغت الولايات المتحدة بتفاصيل حيال تهديدات 'داعش' تنفيذ عمليات إرهابية جديدة. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن شبكة 'سي بي إس' معلومات مفادها بأن حياة الجاسوس الناشط في صفوف 'داعش' لصالح إسرائيل موجودة في خطر، وذلك بسبب المعلومات التي سربها ترامب إلى لافروف، بحيث نقلت الشبكة على لسان مصدر أمني مطلع في واشنطن قوله إن 'المعلومات التي حولتها إسرائيل إلى الإدارة الأميركية تتعلق بتهديدات داعش تنفيذ عمليات إرهابية جديدة على متن طائرات من خلال استعمال حواسيب ملغومة'. وبحسب المعلومات فقد اشترطت إسرائيل على الإدارة الأميركية أن يحول لها هذه المعلومات الاستخباراتية شرطية ألا يتم تناقلها وتحويلها إلى طرف ثالث، علما أن المعلومات تعلق بتهديدات خاصة بأميركا، بحيث أن 'داعش' خطط استعمال حاسوب ملغوم وإدخاله لطائرة ركاب وتفجيرها.

إلى ذلك، رجع مراسل موقع 'بازفيد'، بان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد يستغل ذلك من أجل ممارسة الضغوطات على ترامب لتحقيق إنجازات سياسية ودبلوماسية.

عرب 48، 2017/5/17

٤٣. مسؤول أممي يطالب "إسرائيل" بالامتثال لـ"المعايير الدولية" للاعتقال

جنيف/ بيرم ألتوغ: طالب المقرر الخاص للأمم المتحدة، حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مايكل لينك، إسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي و"الامتثال للمعايير الدولية" للاعتقال.

وأشار لينك، في بيان له، اليوم الثلاثاء، حصلت الأناضول على نسخة منه، إلى أن نحو ألف سجين فلسطيني بدأوا إضرابًا عن الطعام في السجون الإسرائيلية، منذ شهر، احتجاجًا على سوء الأوضاع في السجون.

وشدد لينك على ضرورة تقديم خدمات "رعاية صحية أفضل" للسجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وتمكين عائلاتهم من زيارتهم بحرية، وإنهاء الاعتقالات الإدارية والتعسفية. كما أشار لينك، إلى أن حوالي 6 آلاف سجين فلسطيني، يعتقلون في سجون داخل الأراضي الإسرائيلية، وأن ذلك يتعارض مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.

ونوه المسؤول الأممي إلى أن السجناء الفلسطينيين يتعرضون للاعتقال في زنانات منفردة، ولا يسمح لمحاميتهم الاجتماع معهم، ويحرمون من حقوق كثيرة لمشاركتهم في الإضراب عن الطعام. كما أشار إلى تعرضهم للتغذية القسرية، والأنباء التي تصل المنظمة الدولية حول المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، "مثيرة للقلق".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/16

٤٤. ترامب سيزور بيت لحم

أ.ف.ب: أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي الجنرال هربرت ريموند ماكماستر، أمس، أن الرئيس دونالد ترامب سيزور مدينة بيت لحم في الضفة الغربية بعيد إجراء محادثات مع مسؤولين "إسرائيليين" في القدس. وأوضح ماكماستر للصحافيين أنه خلال زيارته إلى الأراضي الفلسطينية، سيعبر ترامب عن "الرغبة بتسهيل التوصل إلى اتفاق ينهي الصراع، وسيحث القادة على اتخاذ خطوات تقود إلى السلام".

الخليج، الشارقة، 2017/5/17

٤٥. دراسة: امتلاك حماس صواريخ تضرب حيفا بدقّة كبيرة تُغيّر قواعد الاشتباك وتجعل المُواجهة وشيكةً

الناصرة-“رأي اليوم”- من زهير أندراوس: على الرغم من تصريحات أركان الدولة العبريّة العنتريّة ضدّ حركة المقاومة الإسلاميّة (حماس) في قطاع غزّة، وزعمهم أنّها باتت مردوعةً من القوّة الإسرائيليّة، ولن تجرؤ على مُواجهة جيش الاحتلال، إلّا أنّ صنّاع القرار في تل أبيب يعرفون ويعترفون أنّ الوقت لا يلعب لصالحهم بالمرّة، فحماس تُواصل وبوتيرةٍ عاليةٍ حفر الأنفاق بدون توقّف، وهذه الأنفاق التي يُقرّ الجيش الإسرائيليّ بأنّها باتت تُشكّل تهديدًا استراتيجيًا على الأمن القوميّ لدولة الاحتلال، دون أنّ تتمكن إسرائيل من إيجاد حلٍّ لها.

أمّا القضية الثانية التي تُفضّ مضاجع الإسرائيليين، قيادةً وشعبًا، فهي مواصلة تعاضم ترسانة حماس العسكريّة على الرغم من الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عقدٍ من الزمن بمُشاركةٍ فعّالةٍ من الجيش المصريّ، والاعتراف الإسرائيليّ الأخير، الذي جاء على لسان قائد شعبة الاستخبارات العسكريّة في الجيش (أمان)، الجنرال هرتسي هليفي، أنّ الحركة الفلسطينيّة باتت تملك صواريخ دقيقة، متطورةً ومُتقدّمة جدًا بإمكانها إصابة مدينة حيفا، البعيدة نسبيًا عن القطاع، بدقّةٍ بالغةٍ. بالإضافة إلى ذلك، كشف قائد المنطقة الجنوبيّة في الجيش الإسرائيليّ، النقيب عن أنّه لدى الجيش خطة لإجلاء سكان المستوطنات في غلاف غزة، بعيدًا عن نطاق صواريخ “حماس؟ في حال اندلاع حرب جديدة في قطاع غزة.

وحاول قائد المنطقة الجنوبية، أيال زمير، في مؤتمر عقده بمستوطنة “سديروت” المحاذية لقطاع غزة، حول “تهديد الأنفاق”، طمأنة المستوطنين بأنّ الجيش يسيطر على الوضع. وقال: إنّ فترة ما بعد عملية (الجرف الصامد) عام 2014 كانت الأهدأ خلال العقد الماضي. وأضاف أنّ لدينا خطط مفصلة حول كيفية الرد على أيّ عدوان من حماس، ونعمل باستمرار على طول الحدود، على حدّ قوله.

من جانبه أعرب رئيس مستوطنة “سديروت”، ألون ديفيد، عن معارضته الشديدة لعملية الإخلاء وقال، كما أفادت صحيفة (هآرتس) العبريّة، أعتقد أنّ إخلاء المستوطنين ليس هو الخطوة الصحيحة، وأنّ هذا الحديث لا يساعد في رفع المعنويات، بحسب قوله.

ولكن، على الرغم من إعداد خطة الإخلاء، يبقى السؤال المفتوح: كيف يُمكن حماية العمق الإسرائيليّ وقادة تل أبيب يُقرّون علنًا بأنّ صواريخ حماس باتت تصل إلى حيفا، وأنّ كلّ بقعةٍ في إسرائيل أصبحت في مرمى صواريخ حزب الله؟

ومما يزيد القلق العمل الذي تناول صناعة القرارات قبل ثلاث سنوات لم يترجم الآن إلى حوار شعبي ضروري اليوم بالنسبة للواقع الحالي بين إسرائيل وغزة. وبحسب دراسة جديدة لمركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي فإن رئيس الوزراء ما يزال غير معني بمواجهة ضد حماس، ولكن تتجمع عناصر تسرع مواجهة أخرى: منظومة الضغوطات المتزايدة التي يمارسها رئيس السلطة الفلسطينية على حماس، والتي أبرزها تقليص رواتب موظفي السلطة والإعلان عن وقف تمويل كهرباء غزة وتقليص الموارد المخصصة للمنطقة.

ذلك على خلفية تشديد الضائقة الاقتصادية الشديدة أصلاً في القطاع والنقص المتزايد في مياه الشرب وتقليص إمداد الكهرباء إلى أقل من 8 ساعات في اليوم بسبب انتهاء التمويل الذي خصصته قطر، والبطالة الكبيرة، وسيمًا في أوساط الشباب، وبطء إعمار أضرار الحرب السابقة، وتحدي حماس من قبل الفصائل الأكثر راديكالية، ومجهودات حماس المتزايدة لتنفيذ عمليات في الضفة الغربية ومن المنطقة، وطبعًا تطوير ورش الأنفاق الهجومية الخاصة بـ حماس، وجهود الجيش الإسرائيلي في الكشف عنها وتدميرها.

إضافة إلى كل ما سبق، تابعت الدراسة، الخصومة المحتدة بين السلطة وحماس والقيادة الجديدة في غزة التي خرجت من صفوف الذراع العسكرية أيام الذكرى المنتظرة، شهر رمضان وعودة الصيف، أمام هذا كله تواصل إسرائيل، وبتوصية الأجهزة الأمنية، القيام بخطوات لتخفيف الضائقة التي تعجل التصعيد، ولكن بنمط بطيء للغاية، بسبب مجموعة من الموانع السياسية والاعتبارات الأمنية التكتيكية.

ورأت الدراسة أنّ الردود الفورية الإسرائيلية على نمط الهجمات من غزة، ورغم أنّه يراد منها الإبقاء على وضع الردع، غير أنها هي الأخرى تحمل طابع إمكانية التصعيد. مفاد القول في هذه المقارنة هو الاحتمال المتزايد لمواجهة أخرى بين إسرائيل وقطاع غزة، ومرة أخرى دون الرغبة فيها، وربما أيضًا دون رغبة حقيقية من قبل حماس.

وكون الحرب السابقة اندلعت على خلاف رغبة الطرفين، شدّدت الدراسة، فقد تندلع مرة أخرى، وربما قريبًا أيضًا، وأهداف الحرب القادمة وسيرها لا تخضع لإرادة حكومة إسرائيل الحرة المطلقة أيضًا. أقوال رئيس الحكومة تعكس فهمًا عميقًا لمغزى احتلال غزة بالنسبة لإسرائيل، والذي عدا أثمان القتال سيستلزم أيضًا تكلفة كبيرة بعدها في الحكم المباشر لحوالي مليوني فلسطيني آخرين، والعبء الاقتصادي الثقيل، وارتهاق قوات الجيش الإسرائيلي في القطاع لسنوات، وفقدان الإنجازات السياسية والاستراتيجية التي حققها الانفصال، رغم عيوبها ورغم فرض أثمان سياسية أخرى على إسرائيل، لكن أيضًا في أقواله تلك تطرق لإمكانية حسم الحرب في حال اندلعت.

ولفتت الدراسة أيضًا إلى أنّ وزير الأمن أشار قبل دخوله منصبه إلى أنّ الحرب القادمة في غزة يجب أن تكون الأخيرة لحماس، ومن حينها صرّح عدّة مرات بأنّه في الحرب القادمة يجب "الذهاب بكلّ القوة وعدم التوقف حتى يرفع الطرف الآخر الراية البيضاء ويصرخ مستغيثاً"، وبناءً عليه فقد تصل إسرائيل من خلال قرار أو في أعقاب تطورات الحرب إلى توسيع العمليات العسكريّة حتى احتلال القطاع و/ أو إسقاط حكم حماس، كما أكّدت الدراسة.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/16

٤٦. ذاك زمن الاحتلال الإسرائيلي الغاشم

د. فايز أبو شمالة

كانت مباريات تصفية بطولة كرة الطائرة في قطاع غزة ستجرى في 1981/7/24 في نادي غزة الرياضي، في اليوم التالي لاستشهاد الأسير راسم حلاوة، وعلي الجعفري، اللذان ارتقيا أثناء إضراب سجن نفحة عن الطعام.

ولما كنت في ذلك الوقت مدرباً لفريق خان يونس لكرة الطائرة، والكابتن الرياضي للفريق، فقد اتصلت بنادي غزة معتذراً عن مشاركة خان يونس، احتراماً للشهداء، ووفاءً للأسرى، بل طالبت نادي غزة الرياضي بتأجيل مباريات التصفية.

يومها قال المسئول في نادي غزة الرياضي: بأنهم أطلقوا على الدوري اسم: دوري أسرى سجن نفحة، وأضاف ببراءة: إن أهل أحد الشهداء في بيت لحم، وأهل الشهيد الآخر في جباليا، والمباريات ستجرى في غزة، ولا تؤثر على المضربين، ولن يراها أهل الشهداء.

قلت له: الأسرى بحاجة إلى تضامن فعلي لا شعارات، ويجب أن يعرف الإسرائيليون بأن الشعب كله يقف خلف أسراه المضربين، يجب أن يخاف الإسرائيليون من ردة فعل الشارع الفلسطيني الغاضب، وتعطيل كل الأنشطة جزء من المعركة، ومقدمة للاستجابة لمطالب الأسرى.

في ذلك الوقت، شاركنا نادي الشجاعة الموقف نفسه، واعتذر عن المشاركة في مباريات التصفية، فتم تأجيل المباريات تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام.

كان ذلك في زمن الاحتلال الإسرائيلي الكامل لقطاع غزة والضفة الغربية.

ولكن في زمن السلطة الفلسطينية، في سنة 2017، زادت الأنشطة الرياضية بين الأندية، وكأنها تهدف إلى التغطية على إضراب الأسرى، وتتواصل الاحتفالات والمهرجانات والمباريات وكأن لا أسرى فلسطينيين يقبعون في السجون منذ عشرات السنين، وملأت الأعراس والأفراح شوارع غزة والضفة الغربية، إنهم يرقصون ويطلبون في الشوارع، ويزفون العريس الذي سيحرر فلسطين، وكأن

لا أحد في السجون يموت وطنية، في غزة ورام الله تشم رائحة شواء اللحم في المطاعم، وتقدم للزبائن أفرج الوجبات، في الوقت الذي يتلوى فيه الأسرى وجعاً.

في زمن السلطة الفلسطينية يسافر الرئيس إلى الهند ليتضامن من هناك مع الأسرى المضربين عن الطعام، بعد أن عقدت الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، وكان لا علاقة بين الأسير الفلسطيني الذي يموت كرامة، وبين المسئول الفلسطيني الذي يموت شهوة وشهرة وشجناً.

ما أوحش شماتة السجن بالأسير المضرب عن الطعام، وقد خذله مسؤولوه!

ما أفسى إهمال الأسرى من القيادات التي أعطتهم الأوامر قبل عشرات السنين بمقاتلة المحتل الإسرائيلي، ثم تستخف بهم، وتدير لهم الظهر، وتلتقي على طاولة مستديرة مع السجن!

ما أكرم القائد الذي أعطى الأوامر لأجهزته الأمنية بعدم السماح لأهالي الأسرى من الوصول إلى مفارق الاحتكاك مع المستوطنين، ويحول دون وصولهم إلى قبر الشهيد "أبو عمار"!!

بعد ثلاثة وعشرين عاماً من وجود السلطة الفلسطينية، نقول:

في زمن الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، كانت الوطنية نقية من شوائب التنسيق الأمني، وكان الوطن خالياً من دهون التكسب الزائفة، وكان الوطن لا يشكو من ارتفاع ضغط المصالح، ولا يتوجع من أورام المفاصل البنكية، ولا يترنح من ارتفاع سكر الفساد.

بعد ثلاثة وعشرين عاماً من سلطة فلسطينية نقول: لا غفر الله لزمان تفككت فيه عرى الانتماء لفلسطين، وصارت الوطنية مطية لكل قرار عاثر.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/16

٤٧. هوامش حول تداعيات اغتيال مازن فقها

أواب المصري

قطعت وزارة الداخلية في غزة من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده حول جريمة اغتيال الأسير المحرر مازن فقها قطعت دابر الإشاعات والجدل الذي عصف بالقطاع طوال الأسابيع الماضية.

أهمية المؤتمر الصحفي لا ترتبط فقط بالاعترافات المصورة التي عُرضت للمتهمين، بل بإعطاء إجابات جازمة وواضحة للكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام التي طرحت، وبرأت صفحة عوائل طالتها الشبهات، منذ اغتيال الشهيد فقها قبل قرابة شهرين.

لابد من الإقرار بأن ما حققته الأجهزة الأمنية في غزة وحركة حماس يعد إنجازاً أمنياً نوعياً غير مسبوق. فهي المرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي التي يتم فيها اعتقال المنفذين

المباشرين لجريمة ترتكها إسرائيل. الإنجاز الفلسطيني شكل في المقابل انتكاسة للاحتلال الإسرائيلي، وضربة معنوية موجعة للتفوق الأمني والاستخباراتي الذي طالما فاخرت به إسرائيل. النجاح الكبير الذي تحقق، لا يمنع من الحديث عن أخطاء وهفوات رافقت تداعيات اغتيال الشهيد مازن فقها. فقطاع غزة المحاصر غرق طوال الأسابيع الماضية بسيل كبير من الإشاعات والأقويل والتسريبات تبين عدم صحة معظمها. لم يؤثر في هذه الإشاعات الأمر الذي أصدره النائب العام في غزة إسماعيل جبر بحظر نشر أي تفاصيل تتعلق باغتيال مازن فقها. فتناقصت المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وبعض شاشات التلفزة في نشر معلومات حول آخر ما توصلت إليه التحقيقات، ووصل الأمر حد توجيه أصابع اتهام بعضها كان صائباً وكثير منها كان خاطئاً. هذا الواقع -وفي ظل غياب أي موقف رسمي واضح-، تسبب بحالة من التخبط في النسيج المجتمعي في غزة، لاسيما لدى ذوي من وجهت إليهم الاتهامات، مما دفع بعائلة أحد من تناقلت الإشاعات اسمهم حد إعلانها التبرؤ من ابنهم رغم عدم صدور أي إعلان أو اتهام أو إدانة. سبق المؤتمر الصحفي الذي عقده وزارة الداخلية، مؤتمر صحفي عقده رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية أمام منزل الشهيد مازن فقها أعلن فيه إلقاء القبض على المنفذين المباشرين لجريمة الاغتيال. هنا من المناسب التذكير بأن هنية لم يعد رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، ولا هو مسؤول حركة حماس في القطاع، إنما هو قائد إحدى أكبر حركات المقاومة في العصر الحديث. فهنية اليوم، يختلف عن هنية قبل أسابيع، وعليه فإن مواقفه وإطلاقاته الإعلامية يجب أن تكون مدروسة ومحكمة ومخصصة لتقديم رؤية الحركة أو مواقف مفصلية، ولعلّه كان من الأنسب لو تولى قائد حماس في غزة يحيى السنوار مهمة عقد المؤتمر الصحفي بدلاً عن هنية. إضافة لذلك، أدى إعلان قائد حماس القبض على المنفذين، ووعده بإنزال القصاص العادل بهم، ثم بعدها إزالته نشر التفاصيل للمؤتمر الصحفي الذي عقده وزارة الداخلية، أدى لإشكالية-على الأقل في الإعلام- تتعلق بازدواجية السلطة التي تمسك بملف اغتيال الشهيد مازن فقها، والسلطة التي تمسك بأمن القطاع. فإما أن يتم التعامل مع القضية كأمر يخص حماس على اعتبار أن الشهيد هو أحد قياديينها وهو أمر منطقي ومبرر، وإما أن تكون من اختصاص وزارة الداخلية والقضاء الفلسطيني وكان هذا أفضل. لكن أن يتشارك الطرفان المسؤولية فهذا أمر لم يكن محموداً، رغم إدراك العالم الترابط الوثيق بين الطرفين.

عود على بدء، يشكل إلقاء القبض على المنفذين لجريمة اغتيال مازن فقها إنجازاً أمنياً نوعياً يحق لحركة حماس وللأجهزة الأمنية في قطاع غزة أن يفخروا به أمام العالم، وهو إنجاز سيدفع إسرائيل

للتفكير مراراً إذا ما أرادت تنفيذ جريمة أخرى. لكن هذا النجاح الأمني يجب الحرص على أن لا تنتقص من أهميته زلات إعلامية وهفوات شكلية بسيطة.

موقع "عربي 21"، 2017/5/16

٤٨. ترامب إذ يبيع لنا "الترام" في زيارته

فهيم هويدي

(1)

يوم الخميس الماضي 5/11 توجه وفد ضم بعض أعضاء الفريق الأمني للرئيس دونالد ترامب إلى مقر الكونجرس في مهمة تتعلق بترتيب أول زيارة خارجية للرئيس الأمريكي. كان على رأس الوفد الجنرال هيربرت ماكماستر مستشار الأمن القومي، ومن بين أعضائه زوج ابنة الرئيس ومستشاره جاريد كوشنر. اجتمع الفريق مع رؤساء لجان الخارجية والخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، كما التقوا مع ممثلين لمجلس النواب، واستعرضوا في تلك الاجتماعات جدول الزيارة والمحادثات الأمنية والاستراتيجية التي سيجريها الرئيس الأمريكي في الرياض. وكانت تلك الخطوة ضرورية قبل الزيارة، ليس فقط لإطلاع النواب المنتخبين على الخطوات التي تتخذها الإدارة بخصوص السياسة الخارجية، ولكن أيضاً لأن الرئيس يعتمد التوقيع على صفقة سلاح كبرى للمملكة يفترض أن تشمل تزويدها بأسلحة متقدمة، من بينها نظام "ثاد" الصاروخي، الذي يتصدى للصواريخ الباليستية، وطبقاً للقانون فإن أي صفقة سلاح توافق الإدارة على بيعها يجب أن يبلغ بها الكونجرس مسبقاً فضلاً عن الوزارات المعنية بطبيعة الحال.

قبل زيارة الفريق الأمني للكونجرس، عقد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مؤتمراً صحفياً في مقر السفارة السعودية بواشنطن، تحدث فيه عن الزيارة "التاريخية" التي يعتمد الرئيس ترامب القيام بها للمملكة في مستهل جولته التي تبدأ يوم الجمعة 5/19. ومما قاله إنها ستشهد ثلاث قمم، واحدة ثنائية مع الملك سلمان والثانية خليجية مع قادة مجلس التعاون الخليجي الذين سيدعون إلى الرياض للمشاركة في الاجتماع نصف السنوي لمجلس التعاون الخليجي. القمة الثالثة ستكون مع قادة بعض الدول العربية والإسلامية المشاركة فيما سمي التحالف العسكري الإسلامي لمكافحة الإرهاب الذي دعت السعودية إلى تشكيله في أعقاب الانقلاب في اليمن والتدخل العسكري الذي قامت به لمساندة وإعادة نظامها الشرعي.

(2)

غاية ما تعرفه من الإعلام ما قيل عن أن الزيارة "تاريخية" وأن لها صلة ما بصفقة "القرن" التي أطلق عنوانها في واشنطن قبل أسابيع، وهلل له البعض وتخوف منها آخرون، وكنت ضمن الآخرين. بالتالي ففي حين أحيط الكونجرس الأمريكي علما بالموضوع فإن متابعتنا للزيارة ومقاصدها ظلت معتمدة على ما تنشره وسائل الإعلام الغربية، وعلى ما يشيع في مجتمعاتنا من تكهنات واستنتاجات. صحيح أننا وقفنا على ما أعلن بخصوص محطات الرحلة، لكن مقاصدها وخلفياتها تركت لتخميناتنا وتحليلات المعنيين بالأمر منا. إذ عرفنا مثلا أن الرئيس الأمريكي قصد زيارات بلدان الديانات الثلاث، فاختار السعودية رمزا للعالم الإسلامي، وإسرائيل ممثلة لليهود والفاتيكان باعتبارها رمزا للعالم المسيحي. ثم بعد ذلك سيرج على بروكسل وصقلية حيث يحضر في الأولى اجتماعات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ويحضر في الثانية اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع.

المحللون الغربيون أجابوا على السؤال لماذا صمم البرنامج على ذلك النحو قائلين إن واضعيه أرادوا تحقيق عدة أهداف. أحدها الإعلان ضمنا عن أن ثمة نقلة جديدة في السياسة الأمريكية تثبت حضورها في الشرق الأوسط وزعامتها للعالم. قالوا أيضا إن الرئيس ترامب أراد أن يحسن صورته خارج الولايات المتحدة، لكي يطوى صفحة الصورة السلبية له التي ظهرت إبان حملته الانتخابية، خصوصا أنه لا يزال يقابل باستياء واستهجان ملحوظين داخل الولايات المتحدة ذاتها، أضاف هؤلاء أن فريق الرئيس الأمريكي أدرك أن تحقيق إنجازات في الخارج، خصوصا في منطقة رخوة كالشرق الأوسط، أيسر بكثير منها في الداخل الأمريكي، حيث لاتزال بعض مؤسساته الكبرى - القضاء والإعلام والمتقنون مثلا - تناصبه العداء، في حين أن أغلب النظم العربية تحتفى به ولا تخفى إعجابها بسياساته.

استوقفني في هذه النقطة ما نشر عن المقارنة بين زيارة الرئيس السابق باراك أوباما للمنطقة في بداية عهده (عام 2009) والزيارة المرتقبة للرئيس الحالي دونالد ترامب. فالأول حين أراد أن يخاطب العالم العربي والإسلامي اعتمد معيارا موضوعيا ولم تكن لديه تحيزاته المسبقة باستثناء الدعم التقليدي لإسرائيل. لذلك فإنه اختار القاهرة وتركيا ولم يدرج إسرائيل في برنامجه، كما أنه لم يكن بحاجة إلى تحسين صورته في المنطقة. أما الثاني فله مواقف معلنة بخصوص انحيازه لليمين الإسرائيلي وعدائه لإيران. لذلك فإنه استهدف عقد صفقة لصالح ذلك الهدف المزدوج، بما يحقق له مراده ويرفع من أسهمه. وهو ما يعنى أن زيارة أوباما كانت بريئة في خدمة المصالح الأمريكية. أما زيارة ترامب فعنصر البراءة غائب فيها والانتهازية سمة أساسية لها. وأوباما حين جاء إلى القاهرة

فإنه اكتفى برمزيتها ولم يطلب منها شيئاً، أما ترامب حين اختار السعودية فقد كانت عينه على صفقة السلاح الكبرى، وكونها بلد المبادرة العربية التي يريد توظيفها لدفع التطبيع مع إسرائيل، وفي الوقت نفسه الإفادة من رمزيتها في إقامة الاحتشاد السنوي في مواجهة إيران الشيعية.

(3)

يوم الأحد الماضي (5/14) عقد اجتماع تنسيقي في العاصمة الأردنية عمان قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي، اشترك فيه وزيراً خارجيتي مصر والأردن سامح شكري وأيمن الصفدي وأمين سر التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، ونقلت وسائل الإعلام العربية عن المجتمعين قولهم "إن هناك آفاقاً حقيقية لإحياء محادثات السلام وفقاً لمبادرة السلام العربية والدفع قدماً نحو تحقيق التسوية بما يؤدي إلى تجاوز الانسداد الذي أصاب عملية السلام. كما نشر العنوان التالي فوق خبر الاجتماع التنسيقي المصري الأردني الفلسطيني "الرئيس الأمريكي خلق قوة دفع إيجابية للقضية".

في نفس يوم الأحد نشرت صحيفة "هآرتس" مقالة لمعلق الشؤون العربية بالصحيفة جاكى حوكى سخر فيها من الرهانات التي تعدها السلطة الفلسطينية والمسؤولون العرب على دور الرئيس ترامب في تسوية الصراع وقال إنه يشك في أن تكون الإدارة الأمريكية مؤمنة بذلك، ووصف "ضجيج ترامب الإعلامي بخصوص تعهده بحل الصراع" بأنه من مقتضيات الأمن القومي الأمريكي سيما الحاجة إلى دور للسلطة في الحرب على الإرهاب (الذي يقصد به قمع المقاومة الفلسطينية)، وقال صراحة إن إعلان إدارة ترامب عن الالتزام بتحقيق تسوية سياسية للصراع، يراد به في حقيقة الأمر "توفير البيئة التي تسمح للسلطة بالاندماج في التحالف الإقليمي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الإرهاب، الذي يضم إلى جانب إسرائيل كلا من مصر والأردن وعدداً من دول الخليج.

دلل الكاتب الإسرائيلي على صحة كلامه مستشهداً بأن أول مسئول أمريكي زار رام الله كان رئيس المخابرات الأمريكية الذي جاءها للتباحث حول دور السلطة في الحرب على الإرهاب، كما أن مدير المخابرات الفلسطينية توجه إلى واشنطن مباشرة بعد انتخاب ترامب للتوافق على الدور الذي تلعبه السلطة في الحرب المذكورة.

أعاد صاحبنا إلى الأذهان حقيقة أن إدارة ترامب حين غازلت السلطة الفلسطينية فإن ذلك لم يكن يعبر عن توجه حقيقي لفرض تسوية سياسية مع إسرائيل، لأن الإدارة الأمريكية لا يمكن أن تساوى بين الطرفين، لسبب جوهري هو أنها تعتبر إسرائيل الشريك الاستراتيجي الأهم للولايات المتحدة في المنطقة مضيفاً أن ترامب لم يبلور مساراً واضحاً لحل الصراع المعقد، وأن القادة الفلسطينيين بالغوا

في الرهان على تصريح مستشار الأمن القومي الأمريكي هربرت ماكماستر الذي أعلن أن ترامب سيعلن خلال زيارته تأييده لتطلع الفلسطينيين إلى تقرير المصير.

(4)

لن نبالغ إذا قلنا إذن إن ترامب سيبيع لنا "الترام" أثناء زيارته الميمونة. ذلك أن العرب لن يخرجوا منها بشيء يذكر، بل سيكونون الخاسر الأكبر من ورائها. أما إسرائيل فهي الفائزة الأكبر والأوحد. إذ إن العرب سيدفعون دفعا إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني، دون أي مقابل يذكر، وقد تسفر الزيارة عن استئناف المفاوضات بين أبومازن ومنتياهو. ولكن التنازل الوحيد الذي يقدمه الأخير أنه قبل بمجرد الجلوس على طاولة واحدة مع الرئيس الفلسطيني، دون أن يجد سببا واحدا يضطره لأن يقدم له شيئا، وفي هذه الحالة سيكون العرب والمسلمون الحاضرون شهود زور ومجرد "كومبارس" يظهرون في خلف المشهد العبثي.

من ناحية أخرى فإن الحلف الذي يراد إقامته للتصدي لإيران والذي ستشارك فيه إسرائيل بدعوى مكافحة الإرهاب، لن يصبح غطاء آخر للتطبيع فحسب، ولكنه سيكون بمثابة تقنين وتأييد للصراع بين السنة والشيعة، الذي يدخلنا في آتون فتنة تشغل كل طرف بالآخر وتستهلك موارده وطاقاته، كما أنها ستلهيه عن التوحش والتغول الإسرائيلي، بحيث يصبح نتتياهو وحده شرطي المنطقة وراعيها.

إذا سألتني عن مصر في ذلك الخضم، فردى أنها باتت خارج المعادلة، ذلك إما غائبة أو مغيبة، وإذا صح ذلك فلا تسألني بعد عن العالم العربي!

الشروق، القاهرة، 2017/5/15

٤٩. كلام عن المخابرات الإسرائيلية

ماهر أبو طير

لا اعرف كيف يفكر من يحكمون غزة، وبأي ذهنية يديرون سمعة القطاع سياسيا، وإعلاميا؟! إعلانهم عن إلقاء القبض على قاتل الشهيد مازن الفقهاء، كان احتفاليا، وترافق مع ما يسمونه "ضربة أمنية كبيرة" للمخابرات الإسرائيلية، بإلقاء القبض على جواسيس وعملاء لإسرائيل يتجاوز عددهم خمسة وأربعين عميلا، ينخرون غزة، ويتغذون على دم أهلها.

الذي يدقق بالكلام، ودون تحيز مسبق، يصل إلى عدة استنتاجات، فالاحتفال والابتهاج بإلقاء القبض على القاتل، لا يغطي حقيقة مقتله، في منطقة مدارة امنيا من جانب طرف فلسطيني محدد،

وإذا كان إلقاء القبض على القاتل يستحق هذه الاحتفالية، فقد كان الأولى، حماية الرجل مسبقاً، بدلاً من مقتله، ثم الاحتفاء بإمساك القاتل؟!.

النقطة الأخطر، في الصياغات السياسية والأمنية، عبر الإعلام، تتعلق بالإعلان عن إلقاء القبض على أكثر من خمسة وأربعين عميلاً، داخل غزة، وهذا أساساً، إعلان يفتقد لرجاحة العقل الإعلامي، ولكل أسس الحرب المعنوية والنفسية، فإذا كانت الجهات إياها في غزة تحتفل بجهداتها ضد هذه الشبكة، فالأصل أن نسألها عن ثلاثة أمور، أولها كم عدد العملاء الذين لا يعرفون عنهم حتى الآن داخل القطاع، وماهي العمليات التي مازالت فاعلة، ولم تتم بشكل نهائي على يد هؤلاء الجواسيس، وأين كانت هذه الجهات عندما كان هؤلاء يسرحون ويمرحون؟.

الملاحظة الأخطر تتعلق بتشويه سمعة أهل غزة، بشكل غير متعمد، عبر الكلام عن عشرات العملاء، في جريمة واحدة، والإيحاء أن غزة مخترقة وملبئة بالجواسيس والعملاء، وهذا "سقوط إعلامي كبير" في الإعلان، تحتفل به إسرائيل، لأن الأمر يخدمها، عبر القول إنها تخترق غزة، وأن لديها شبكات، وانها تصل إلى أهدافها، وغير ذلك، وعلينا أن نتذكر هنا، أن إسرائيل ذاتها لا تكشف أرقام جرحاها أو قتلها في أي عملية ضدها، وتتستر على الأمر لغايات عدم هز الروح المعنوية للإسرائيليين، فيما جماعة غزة يتباهون بقدراتهم، ويتناسون الأضرار التي يتسبب بها الرقم.

لو كان هناك خبراء لدى جماعة غزة، لما تم الإعلان عن شبكة من خمسة وأربعين شخصاً، ولاكتفوا بالإعلان عن القاتل، من ناحية إعلامية، وكان بإمكانهم توقيف العشرات من العملاء، دون احتفال أو تشويه ضمني لسمعة الشعب الفلسطيني، بما يخدم الاحتلال أولاً، ويضخم قدرات الاحتلال ضمناً، ويقدمه باعتباره الذي يخترق كل موقع ومكان؟.

الأمر الذي قد لا يتفهّمونه يتعلق بالصورة الانطباعية عن الشعب الفلسطيني، فهناك للأسف الشديد، من حين يرون نقطة سوداء في بئر الماء الفلسطينية، تصير هي القصة، ويتناسى البعض مئات آلاف الشهداء، ليتحدثوا اليوم، عن خمسة وأربعين عميلاً وجاسوساً، مثلما سمعنا سابقاً من يقولون إن كل عمليات القتل في غزة بالطيران الإسرائيلي، لم تكن لتتم لولا العملاء، وهذا الأمر على صحته، جزئياً، يراد تكبيره وتعظيمه، باعتبار أن الشعب الفلسطيني مخترق وحسب، ويتعامى هؤلاء، عن قصص البطولة والشرف والشهداء والأسرى وغيرهم.

في ظلال مقتل مازن الفقهاء، وطريقة إدارة كل الملف، ملاحظات كثيرة، ونحن لا نسعى للانتقاص من احد، لكننا نقول إن أهل غزة يكفيهم ما فيهم، ولا يحتملون هذه الاحتفالية، بإلقاء القبض على عشرات العملاء والجواسيس، وهي قصة لا يصح وصفها أساساً بـ "ضربة أمنية كبيرة" للمخابرات الإسرائيلية، لأن هذه المخابرات لا يهّمها لو سقط كل العملاء، فهم مجرد حطب في جهنم، وإذا كان

اكتشاف مثل هذه الشبكة، ضربة كبيرة، فذلك حدث لان جماعة غزة اعلنوا عن الأمر بهذه الطريقة الهوجاء، التي توجه ضربة كبيرة لسمعة الفلسطينيين أولاً، ولنضالهم، ولكل ما قدموه، وسط عالم، يتعامى عن ايجابياتهم، ويجهد لتعظيم أي سلبية عادية لأي فرد فيهم، هذا فوق مناخات الشك التي أثارها جماعة غزة بين الفلسطينيين في غزة، نفسها، والى من ينتسب كل واحد فعلياً؟!.

الدستور، عمان، 2017/5/17

٥٠. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/5/16